

برامج ومقررات المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة في التكامل المعرفي

د. سميرة سيد محمد محمد

المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة
S.amer0509@gmail.com

تاريخ القبول: 25 نوفمبر 2020

تاريخ الاستلام: 21 أكتوبر 2020

المستخلص:

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع التكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف على مستوى المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية، والهدف من هذه الدراسة هو جعل هذا التكامل واقعا ملموسا عن طريق اقتراح بعض المقررات الدراسية الأساسية لمجال المتاحف يتم تضمينها بالبرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج البحث المسحي لدراسة البرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات التي تضمنت بالفعل مقررات لدراسات المتاحف من بين مقرراتها المتخصصة وذلك على مستوى الجامعات الأجنبية والعربية على حد سواء، بالإضافة إلى المنهج المقارن و منهج تحليل المحتوى لدراسة أدلة وتوصيفات هذه البرامج والمقررات لتقييم ومقارنة توافقتها مع معايير برامج ومقررات دراسات المتاحف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج على رأسها ثراء عملية التكامل المعرفي فيما بين المجالين بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات الأجنبية عنها في الجامعات العربية سواء على مستوى البرامج الأكاديمية، أو المقررات الدراسية الخاصة بدراسات المتاحف بهذه الأقسام، مما ينم على الحاجة الضرورية إلى تعزيز عملية التكامل المعرفي فيما بين المجالين على مستوى أقسام المكتبات والمعلومات العربية، وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه.

الكلمات المفتاحية: التكامل المعرفي بين مجال المكتبات والمعلومات ومجال المتاحف؛ برامج ومقررات المتاحف؛ برامج ومقررات المكتبات والمعلومات.

التمهيد:

المعرفة جزء لا يتجزأ، ومن أخطر ما يواجه المعرفة اليوم الإمعان في التخصص، وانشطار الفرع الواحد من المعرفة لأكثر من تخصص، و التخصص الواحد يزداد تفرعه لأكثر من تخصص فرعي، مما يفقد المعرفة غاياتها وأهدافها، فلا نقطة ارتكاز تجمعها، ولا غاية توحيدها، ومن انعكاسات ذلك الانشطار المعرفي الموقف الراهن بمجال المكتبات والمعلومات ومجال المتاحف من انفصال تام على مستوى الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات وخاصة بالوطن العربي، في حين يعد التكامل المعرفي أحد أهم القضايا ذات الحثية بالنسبة لتخصص المكتبات والمعلومات، ذلك التخصص متعدد الارتباطات بالعديد من المجالات والعلوم الأخرى، والتي من بينها مجال المتاحف، فمن الطبيعي تحقيق هذا التكامل فيما بين المجالين، وهذا ما تسعى الدراسة لتحقيقه؛ نظرا لتشابه المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات والمتاحف في العديد من مجالات الاهتمام، والأهداف.

أولا: الإطار المنهجي:

مشكلة البحث ومبررات الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من ملاحظة العديد من الدراسات والإنتاج الفكري المتناول لقضية التكامل المعرفي بمجال المكتبات والمعلومات، و تعدد الارتباطات الموضوعية فيما بين المجال وغيره من المجالات الأخرى والتي من ضمنها مجال المتاحف (معاوية مصطفى، 2012) (أحمد بدر، 2002)، فضلا عن الدراسات التي تناولت المتاحف الافتراضية وأهميتها في تقديم العديد من خدمات المعلومات (محمود شريف زكريا، 2015)، وتنظيم مصادر المعلومات المتخفية (سميرة خليل، 2017)، مما أثار مشكلة بحثية عن توافر المقررات الدراسية، والبرامج الأكاديمية التي تتيح المعارف والمهارات فضلا عن التأهيل المهني المطلوب والمتعلق بمجال المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي، فبتحليل مضمون تلك البرامج والمقررات يتبين الندرة الشديدة لها والتي تكاد منعدمة التوافر على مستوى العديد من أقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي، بينما الواقع ينه بضرورة تضمين البرامج والمقررات ذات الصلة المباشرة بمجال المتاحف تهدف إلى التكوين المتكامل للمعارف والخبرات المطلوبة للعمل في المتاحف وإدارة مجموعاتها فضلا عن التوثيق الرقمي للتراث على اختلاف أنواعه، (شريف شاهين، 2017، ص229).

وتعد ندرة المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية من المبررات الأساسية لهذه الدراسة، فضلا عن كون المكتبات والأرشيفات والمتاحف في الأصل مؤسسات ذاكرة المجتمعات كما ورد في بيان القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) World Summit on the Information Society بوثيقة إعلان المبادئ (The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) & The International Telecommunication Union (ITU), 2003)، والتي ينتظر منها تحقيق أقصى درجات التعاون لصون التراث الثقافي وذاكرة المجتمعات، والذي لن يتسنى إلا بتحقيق التكامل المعرفي فيما بين مقرراتها وبرامجها الأكاديمية، وحجر الأساس للتأهيل المهني المطلوب للعمل بتلك المؤسسات ولتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها.

أهمية الدراسة وأهدافها:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية قضية التكامل المعرفي ذاتها، والتي لها بالغ الأثر في تحقيق النظرة الشمولية للموضوعات العلمية فضلا عن تطور العلوم نتيجة لإدراك العلاقات فيما بينها، وانسجام فروع المعرفة البشرية للوصول إلى الأهداف والغايات المنشودة من

تلك العلوم والمتمثلة في إدراك حقيقة هذا الكون وطبيعته وعلاقته بالإنسان فضلا عن الوصول للمعرفة بخالق هذا الكون ومصدر هذه العلوم، (زياد الدغامين، 2013).

كذلك تكمن أهمية الدراسة أيضا فيما تسعى إلى تحقيقه بوضع التكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف حيز التنفيذ، وذلك على مستوى التأهيل المهني والعلمي، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه من هدف رئيسي يتمثل في: تحقيق التكامل المعرفي فيما بين المجالين باقتراح بعض المقررات الدراسية الأساسية لمجال المتاحف يتم تضمينها بالبرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعريف بالتكامل المعرفي، وأهميته.
- بيان أوجه التكامل المعرفي فيما بين المجالين، ومبررات هذا التكامل.
- تتبع التطور الموضوعي للمناهج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي لبيان موضع مقررات المتاحف فيما بينها.
- تقصي الوضع الراهن للتكامل المعرفي فيما بين مقررات وبرامج مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات سواء على المستوى الأجنبي أو العربي.

3. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة لإيجاد إجابات علمية دقيقة لمجموعة التساؤلات البحثية الآتية:

- ما واقع التكامل المعرفي فيما بين مجالي المكتبات والأرشيفات والمعلومات والمتاحف بمقررات وبرامج أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية؟
- ما واقع التكامل المعرفي فيما بين مجالي المكتبات والمعلومات والمتاحف بمقررات وبرامج أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية؟
- ما التصور المقترح لمقررات المتاحف التي يمكن تضمينها بالبرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية؟

4. المجال والحدود:

تتناول الدراسة قضية التكامل المعرفي على مستوى المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية فيما بين مجال المكتبات والمعلومات ومجال المتاحف وذلك من حيث المجال الموضوعي، وفيما يتعلق بالمجال النوعي تتحقق الدراسة من توافر هذا التكامل سواء على مستوى المقررات والبرامج المتعلقة بالمرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا، وفيما يتعلق بالمجال الجغرافي تسعى الدراسة لتشمل كافة أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات على مستوى العالم، والتي قامت بتحقيق هذا التكامل بتضمين برامجها لمقررات دراسات المتاحف، أو برامج متكاملة لهذه الدراسات.

5. المنهج وأدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي لدراسة برامج ومقررات مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العالمية للتعرف على واقع التكامل المعرفي فيما بين المجالين، ذلك المنهج الذي يكفل التعرف على خصائص مجتمع الدراسة، ويعطي صورة واقعية لطبيعة هذا المجتمع (محمد فتحي عبد الهادي، 2005، ص102)، بالإضافة للمنهج المقارن ومنهج تحليل المحتوى لدراسة أدلة وتوصيفات هذه البرامج والمقررات لتقييم ومقارنة توافرها مع معايير برامج ومقررات دراسات المتاحف والمعلنة من قبل الجمعيات والاتحادات العالمية في مجال المتاحف¹، وتتوسل الدراسة لإجراء ذلك بإحدى أدوات جمع البيانات التي يتبناها هذا المنهج وهي قائمة المراجعة Checklist والتي تضمنت بيانات التعرف على هذه البرامج والمقررات كاسم الجامعة، والكلية والقسم الذي ينتمي إليه هذا البرنامج أو المقرر، واسم هذا البرنامج أو المقرر، وعدد البرامج والمقررات الدراسية التي تناولت دراسات المتاحف بهذا القسم، والدولة، والمرحلة الدراسية.

1.5 مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في 13 جامعة (11 جامعة أجنبية، وجامعتان عربيتان)، تلك الجامعات التي أسفرت عنها عملية البحث المسحي لمواقع الجامعات الأجنبية والعربية التي توافرها مدارس أو أقسام لتخصص المكتبات والمعلومات والتي أتاحت من بين برامجها: برامج أكاديمية ومقررات لدراسات المتاحف، وتوافرها أدلة تعريفية وتوصيفات تفصيلية لهذه البرامج والمقررات. وتنوعت الجامعات الأجنبية ما بين الجامعات الأمريكية، والبريطانية، والتركية، والبرازيلية، بينما الجامعتين العربيتين، فكانتا جامعة مصرية (جامعة القاهرة)، والأخرى لبنانية (جامعة البلمند)، كما تراوحت البرامج والمقررات الدراسية فيما بين الدراسات العليا (دبلوم، ماجستير)، والمرحلة الجامعية الأولى (بكالوريوس).

6. الدراسات السابقة:

1.6 مصادر الحصول على الدراسات العربية والأجنبية :

أ. فيما يخص الدراسات العربية:

1. الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات، والمعلومات.

2. المكتبة الرقمية باتحاد المكتبات الجامعية المصرية والمتاحة على :

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx.

3. دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحف بقاعدة بيانات الهادي :

1 تم تقييم البرامج والمقررات عن طريق مجموعة المعايير المتضمنة بدراسة (Williams L. & Simmons E., 2007) والتي قامت على تجميع المعايير المعلنة من قبل الجمعيات والاتحادات العالمية في مجال المتاحف . Williams L. & Simmons E.(2007). Curriculum Standards for Museums Studies Programs In Williams L. & Hawks C.(Eds) Museums Studies Perspectives and Innovations. Washington, DC: Society for the Preservation of Natural History Collections . Retrieved from http://www.ohiolha.org/wp-content/uploads/2011/09/Williams-Simmons-pp_129-150.pdf

<http://arab-aflī.org/main/content.php?alias>

4. قواعد بيانات دار المنظومة والمتاحة على <http://www.mandumah.com>

ب. وبالنسبة للدراسات الأجنبية :

تم الاعتماد على قواعد البيانات العالمية المتاحة من قبل بنك المعرفة المصري وبخاصة قواعد بيانات (ERIC) Education Resources Information Center, Science Direct, Emerald, Jastor

** وتجدد الإشارة إلى عرض مجموعة الدراسات السابقة المختارة سواء العربية أو الأجنبية هجائيا باسم المؤلف، وعند ورود تكرار لاسم المؤلف، يتم الترتيب زمنيا من الأقدم إلى الأحدث وفقا لتاريخ نشر الدراسة.

أولا: الدراسات العربية :

1/1 دراسات تناولت قضية التكامل المعرفي من منظور مختلف:

عمدت دراسة شريف شاهين (2007) إلى اقتراح مجموعة من معايير اختيار المحتوى للمكتبة الرقمية العالمية لضمان تحقيق التكامل المعرفي عالميا؛ من أجل دعم المقررات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة على المستوى العالمي، وذلك اعتمادا على خبرات مشروعات المكتبات الرقمية القائمة بالفعل.

هدفت دراسة مؤمن سيد النشرفي (2018) إلى التأسيس لمفهوم التكامل المعرفي في المجتمع البليوجرافي كأحد الأهداف البليوجرافية التي يجب أن تسعى إليها فهارس المكتبات في تحقيقه وذلك على الصعيد الداخلي لها، وعلى الصعيد الخارجي بينها وبين أدوات البحث الأخرى وبيئات العمل المتنوعة، من خلال نشر التسجيلات البليوجرافية على الويب، وتكاملها مع مصادر المعلومات ذات الصلة من خلال نتائج أدوات البحث والاكتشاف، ولذلك عمد المجتمع البليوجرافي إلى توظيف وتطوير عدد من المبادرات الرامية إلى تحقيق ذلك التكامل بشقيه الداخلي والخارجي.

عملت ياسمين خالد (2015) على إنشاء مكتبة رقمية تسعى لتحقيق التكامل المعرفي بين متحف الزراعة المصرية القديمة ومكتبة المتحف الزراعي ومكتبة كلية الآثار - جامعة القاهرة وإتاحة مخرجاتهم في منتج معلوماتي جديد في إطار رؤية البحث لأهمية مؤسسات حفظ التراث العالمية: (المكتبات - المتاحف - الأرشيفات) وضرورة حرصها على تحقيق التكامل المعرفي بينها.

2/1 دراسات تناولت تطوير موضوعات البرامج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات العربية:

سعى إبراهيم صبري المتولي (2011) إلى وضع توصيف مقترح لمقرر دراسي لنظم المعلومات الجغرافية لإدراجه ضمن مقررات أقسام المكتبات والمعلومات العربية، بالإضافة إلى عرضه لتحليل وتوصيف وظيفة أخصائي المعلومات الجغرافية وذلك في سبيل تطوير القوى العاملة بمجال المكتبات والمعلومات لمواكبة متطلبات وتقنيات القرن الحادي والعشرين، والعمل على التخطيط الجيد لإعداد أخصائي مكتبات ومعلومات على مستوى عالي من التأهيل الأكاديمي والمهني لديهم الكفاءة والقدرة على التعامل مع البيانات الجغرافية من خلال نظم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى استعراضه لمفهوم تلك النظم، ومميزاتها، واستخداماتها المتعددة في المكتبات ومراكز المعلومات وبخاصة العربية منها، والمؤهلات الوظيفية التي تتطلبها هذه النظم للتعامل معها .

اقترحت رجاء حسين محمد (2018) خطة دراسية لبرنامج أكاديمي وطني يمكن تطبيقه على أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية، عن طريق دراسة استكشافية لواقع البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية ونظيراتها في الجامعات العربية والأجنبية ومدى محاكاتها للتطورات الدولية الجارية في المجال، وتتكون الخطة الدراسية المقترحة للبرنامج الوطني للمكتبات والمعلومات بنظام الساعات المعتمدة من 48 مقرا (138 ساعة معتمدة)، و 6 ساعات معتمدة للمقررات الحرة و بإجمالي 144 ساعة معتمدة مقسمة على أربع سنوات دراسية، من بين تلك المقررات: مقرر لإدارة المجموعات المتحفية، وأوصت الدراسة بضرورة التكامل بين مسميات المقررات وأهدافها وتكوينها بين أقسام المكتبات في الجامعات المصرية، والاهتمام بإدخال بعض المقررات الحديثة نسبيا والموجودة في برامج المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي، والاهتمام بكافة الموارد والمرافق التعليمية اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

هدفت سوسن طه ضليمي (2009) إلى المشاركة في التخطيط لمستقبل الدراسات العليا بأقسام المكتبات والمعلومات التي تتيح هذه البرامج بالجامعات السعودية وذلك عن طريق تصميم برنامج مقترح لمسار إدارة المعرفة بهذه الأقسام والتي بلغت ثلاثة أقسام كانت بجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية الآداب للبنات، من أجل تلبية احتياجات سوق العمل السعودي من خلال إدارة المعرفة، ولتحقيق ذلك عمدت إلى استعراض ثلاثة من نماذج برامج الدراسات العليا بمدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية لإدارة المعرفة هي: جامعة كنت، وأوكلاهوما، و دنفر، وذلك من أجل مقارنة هذه البرامج بتلك المقدمة من قبل الجامعات السعودية بعد تقييمها، لمعرفة إمكانية تطبيقها بتلك الجامعات.

ناقش لين وانج (2019) ضرورة تكامل علم البيانات مع علم المعلومات مشيرا إلى ضرورة دعم البرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات لتحقيق هذا التكامل، موضحا العلاقة فيما بين التخصصين، وطبيعة كل منهما، ومساهمات كلا من الآخر لتطوير البحث العلمي وموضوعاته لكليهما، وما يقدمه علم المعلومات من أوجه دعم لتطوير علم البيانات، ونبه أن الوقت قد حان لتحقيق هذا التكامل على مستوى الأقسام الأكاديمية، ومدارس الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والدول الآسيوية الدور الرائد في دراسة التخصصات البيئية لعلم المعلومات والتي من بينها علم البيانات، فتحقيق هذا التكامل والترابط فيما بينهما يقع على عاتق هذه المؤسسات الأكاديمية سواء على مستوى الدراسة أو البحث.

قام محمد فتحي عبد الهادي (2014) بدراسة وضع مقررات مجتمع المعلومات والمعرفة بأقسام المكتبات والمعلومات العربية، والاهتمام بها كمجال للدراسة، من أجل اقتراح برامج دراسية ملائمة لهذا المجال، وقد تناول بالدراسة مقرر مجتمع المعرفة والذي يتم تدريسه بقسم المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة، بالسنة التمهيديّة للماجستير شعبة المعلومات؛ لأنه القسم العربي الوحيد الذي قدم هذا المقرر للدراسة، موضحا أهدافه ومخرجاته، ومحتواه العلمي، وطرق تدريسه، وطرق تقييم الطلاب به، والمصادر العلمية المتعلقة بدراسته، موضيا بضرورة إدخال مقررات مجتمع المعلومات والمعرفة بالأقسام العربية للمكتبات والمعلومات من أجل مواكبة التطورات الراهنة بمجتمعات المعلومات والمعرفة العربية، وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة، فضلا عن الدور الحيوي الذي يمارسه أخصائيو المعلومات في بناء مجتمعات المعرفة.

تناول محمد يوسف مراد (2012) مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) والتي بلغت 57 مدرسة بدراسة تحليلية ناقشت أساءها، وبرامجها الأكاديمية المقدمة على مستوى الدبلوم، أو الماجستير أو الدكتوراه، وعلى اختلاف تخصصات هذه البرامج ومجالاتها كالحاسبات وتقنيات المعلومات، أو الاتصالات، أو غيرها من المجالات التي تتداخل مع المجال

كالصحة، والإدارة، والقانون وغيرها، وذلك للخروج بمؤشرات إحصائية، وقوائم طبقية توضح التوجهات والتطورات الجارية في المجال، وأكثر القرارات تكررا في برامج هذه المدارس، وتبعيتها للكليات المختلفة، الأمر الذي يعمل على مساعدة أقسام المكتبات والمعلومات العربية عند تطوير برامجها الأكاديمية وخططها البحثية وذلك تماشيا مع التطورات المستمرة في هذا المجال على مستوى برامجها الأكاديمية وتداخلاته مع المجالات والعلوم الأخرى.

قدم هشام مصطفى كمال الدين (2014) تصميما مقترحا لمقرر نظم المعلومات الصحية يتوافق مع المعايير الدولية المعتمدة لتناول الموضوع لإدارته ضمن مقررات أقسام المكتبات والمعلومات العربية، مما يعزز من دور هذه الأقسام في إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات القادر على التعامل مع تلك النظم تمهيدا لإعداده لسوق العمل في المجال الصحي، موضحا أهم أنواع نظم المعلومات الصحية المطبقة في المؤسسات الطبية، والمتطلبات الأكاديمية اللازمة لتأهيل أخصائيي المعلومات الصحية لسوق العمل، والكيفية التي تم تناول هذا الموضوع بها بمدارس المكتبات والمعلومات الأمريكية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة (Kim J., 2012) إلى تعريف و مناقشة مواضع الاهتمام المشترك فيما بين المجالين، حيث قام بمسح للبرامج الأكاديمية للدراسات المتحفية والمكتبات والمعلومات على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة لمعرفة الجهود المبذولة على مستوى البرامج الأكاديمية لكل منها لتحقيق التعاون فيما بينها، وقد تم ملاحظة ندرة وجود هذا التعاون من قبل برامج دراسات المتاحف، على العكس من أقسام المكتبات والمعلومات والتي قدمت بعض المقررات كإدارة وتنمية المجموعات والحفظ لها، وتقنيات المعلومات في مجال العمل المتحفى، وغيرها من الموضوعات الأخرى ذات العلاقة بمجال المتاحف سواء على مستوى المقررات الاختيارية أو الأساسية مشيرا إلى هذا التعاون ليس بالجديد، كما يجب أن تسعى الجهود التعليمية لمواكبة هذا الاتجاه.

تعد دراسة (Latham K.,2015) محاولة لدعم وتعزيز البرامج الأكاديمية المتخصصة في مجال التراث الثقافي والمتناول لقضايا المكتبات والأرشيفات والمتاحف كمجال متكامل متعدد العلاقات، وذلك بالنظر للصورة الكاملة للأخصائيين العاملين بمؤسسات ذاكرة المجتمعات وقدرتهم على العمل بكفاءة في هذه المؤسسات بتعزيز البرامج الأكاديمية، وبالتالي زيادة القيمة العامة لهذه المؤسسات، وأهدافها، وذلك عن طريق أحد الأمثلة التي قامت عليها هذه الدراسة وهو البرنامج الأكاديمي التخصصي المتكامل في دراسات المتاحف والمقدم من قبل مدرسة المكتبات وعلم المعلومات بجامعة ولاية كنت بالولايات المتحدة الأمريكية Kent State University ، موضحة دور مجال المكتبات وعلم المعلومات كمجال متعدد العلاقات، ومناقشة الطبيعة المتغيرة لمجال التراث الثقافي على مستوى التعليم المهني، وتنتهي الدراسة بوصفها التفصيلي للبرنامج المتكامل لدراسات المتاحف بمدرسة المكتبات وعلم المعلومات بجامعة ولاية كنت، ومجالات التداخل فيما بين المجالين كجزء من توضيح التكامل فيما بينها على مستوى التنمية المهنية لأخصائيي معلومات التراث الثقافي.

تقدم دراسة (Marty P.,2007) نتائج الدراسة المسحية التي أجراها لتقييم علاقة أخصائيي المكتبات والمعلومات بأمناء المتاحف، وذلك عن طريق إجراء مسح على الخط المباشر لتقييم درجة امتلاك أمناء المتاحف للمهارات المطلوبة للعمل بتنظيم المعلومات، وتقديم خدماتها وإاحتها، وإدارتها، وتقنيات المعلومات والحاسبات الآلية والتعامل معها، وتقنيات الرقمنة، والتقنيات التفاعلية لعرض وتقديم المعلومات، وسياسات المعلومات وطرق تقييمها، ومبادرات التعاون على مستوى مؤسسات المعلومات، معتبرا

هذه الموضوعات بالغة الأهمية على مستوى الدراسات المستقبلية في كلا المجالين، وقد ناقشت هذه الدراسة القيمة العلائقية لكل موضوع منها لأخصائيي المتاحف، ووضحت أيضا أهمية تقوية العلاقات بين مجال المكتبات والمتاحف عن طريق تطوير فهم العلاقة فيما بينهما. كشفت دراسة (Marty P. & Twidale M., 2011) عن قيمة مقرر المعلومات المتحفية Museum Informatics ببرامج أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة إلينويس University of Illinois وجامعة ولاية فلوريدا Florida State University والذي تم تضمينه عامي 2001 و2003 على التوالي، والتي كُمنّت في تقديمه فرصا فريدة لطلاب هذه الأقسام لتلبية الاحتياجات والأهداف التعليمية اللازمة للعمل بالمتاحف، ولتحقيق التكامل بمناهج المكتبات والمعلومات والمتاحف أيضا، وكيف لدراسة هذين المقررين يتم تلبية الاحتياجات والطبيعة المتغيرة للعمل المعلوماتي بالمتاحف، فضلا عن إمداد الطلاب بالمعارف والمهارات المطلوبة للعمل بمؤسسات التراث الثقافي على اختلاف أنواعها، وبالتحديد المتاحف كمؤسسات معلومات فريدة من نوعها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولا: تعددت الدراسات التي تناولت قضية التكامل المعرفي بمجال المكتبات والمعلومات، ولكن يلاحظ تركيزها على تحقيق هذا التكامل على مستوى مصادر المعلومات المقدمة من قبل المكتبات ومراكز المعلومات والمتاحف وأدوات البحث بها، وعلى الجانب الآخر أجريت العديد من الدراسات المثيلة التي اهتمت بتطوير موضوعات مقررات البرامج الدراسية بالمجال، وتجدر الإشارة بأن الدراسة الحالية تشكل حلقة الوصل بين هاتين الفئتين من الدراسات؛ لأنها تهتم بتحقيق التكامل المعرفي فيما بين العلوم ليفيد كلا منها الآخر على مستوى الدراسة والبحث، ومن ثم تطوير الموضوعات الدراسية لهذين المجالين، والذي سيستج عنه تحقيق التكامل المعرفي فيما بين مصادر المعلومات المقدمة من قبل هذه المؤسسات كنتيجة طبيعية لتحقيق التكامل المعرفي على مستوى الدراسة والبحث فيما بين المجالين.

ثانيا: لوحظ ندرة الدراسات العربية التي تناولت إدخال مقررات المتاحف والدراسات المتحفية بالبرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات العربية على العكس من الدراسات الأجنبية التي اتسمت بتعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين المجالين، والمقررات الدراسية الفعلية التي تدرس بتلك الأقسام.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة:

التكامل المعرفي ومجال المكتبات والمعلومات والمتاحف.

1/1 تعريف التكامل المعرفي:

تعددت تعريفات التكامل المعرفي نتيجة لتعدد وجهات النظر المتناولة لهذه القضية منها: التربوية، والعلمية، والدينية وغيرها، ولأغراض هذه الدراسة تتبنى الدراسة التعريف الإجرائي الآتي:

يقصد بالتكامل المعرفي النظرة الشاملة والكلية للعلوم والمعارف البشرية الناتجة عن تبني المنهج التكامل الذي ينظر إلى العلوم بأنها كل متكامل، عوضا عن المنهج التجزيئي المستخدم في تصنيف العلوم لتخصصات شتى.

2/1 أهمية التكامل المعرفي:

إدراك الصورة الكلية المتكاملة للمعارف والعلوم الكونية، وتحقيق الفهم الشامل للحقائق المعرفية عوضا عن التشتت المعرفي الذي أحدثه إمعان التخصص في العلوم إلى الحد الذي بلغ تصنيف بعضها إلى أدق التخصصات.

تحقيق الترابط بين الحقائق الكبرى للوجود والغايات العظمى للإنسان، وبين كل نشاط علمي أو اجتماعي أو معرفي أو بيئي أو اقتصادي يؤديه الإنسان، والعمل على تسخير هذه الأنشطة المرتبطة بالعلوم لخدمة هذه الحقائق أو الغايات كإعمار الأرض، ونشر الأمن والسلام وغيرها.

العمل على إيجاد الوعي الكامل للإنسان حول الرؤية الكلية للكون، والحياة، وطبيعة الإنسان، وعلاقته بالكون من حوله، وكيفية استشارته للعلوم والمعارف للتعرف على خالق هذا الكون المصدر الواحد لهذه العلوم، (زياد الدغامين، 2013، ص 164:167) تعمق فهم العديد من العلوم وإزالة جوانب الغموض المتعلقة ببعض منها كالرياضيات على سبيل المثال، وربط تفسيرها بتطبيقاتها في العلوم الأخرى دون تناوّلها كعلم منفصل قائم بذاته، وإيضاح الأدوار التي يمكن أن تلعبها في الحياة وفي العديد من المجالات، وربط هذه الأدوار بسياقات ثقافية ومجتمعية.

ضمان النمو المتكامل للطلاب في الجوانب المتنوعة والتي تعد هي الأخرى متكاملة ومتداخلة كالجوانب الفكرية، والإدراكية، والانفعالية، والنفوس حركية المتضمنة للمهارات العلمية، وهذا ما يحققه التدريس وفقا لأسس المنهج التكاملية الذي يتيح الفرصة للتفكير والتحليل وإبراز وحدة العلم، (شريف شاهين، 2007، ص 25)

3/1 التكامل المعرفي بين مجال المكتبات والمعلومات والعلوم الأخرى:

يعرف مجال المكتبات والمعلومات بتعدد ارتباطاته الموضوعية بالعلوم والمجالات الأخرى، وذلك نتيجة للظاهرة التي يهتم بدراساتها والتي يتداخل في الاهتمام بها العديد من العلوم الأخرى وهي ظاهرة المعلومات، ومن أمثلة هذه الارتباطات ارتباطه بعلم النفس، والاجتماع، وعلوم اللغة، والرياضيات، والحاسب الآلي والذكاء الاصطناعي، وغيرها من العلوم الأخرى، ويعد ذلك من أوجه التكامل المعرفي لهذا المجال، (أحمد بدر، 2002، ص 5:7)

ويبرهن ذلك تعدد المقررات الأكاديمية البينية بالعديد من مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات على الصعيدين العربي والعالمية، الأمر الذي أدى إلى اعتبار البعض عقد التسعينيات من القرن العشرين عقد التكامل المعرفي في التعليم العالي، (أحمد بدر، 2002، ص 6) ونظرا لما توصل إليه أحمد بدر (2002) بما يقع على عاتق المؤسسات الأكاديمية من العمل على تطوير دراسات المعلومات والمكتبات لتتلاءم مع متغيرات ومتطلبات العصر والتي على رأسها تطوير حلقات الوصل بين العلوم والإنسانيات، تلك المؤسسات المنوطة بالتأهيل المهني والأكاديمي لأخصائيي المعلومات والمكتبات والذي لم يعد دوره قاصرا على تقديم المعلومات استجابة لاستفسارات محددة، أو تقديم المواد المكتبية لطالبيها فحسب، بل يتركز دوره حاضرا ومستقبلا في إدراك مواضع الترابط بين العلوم، وتقديم خدمات المعلومات التي تخدم هذا الترابط.

وأيا ما قدمه ميخائيل باكلمند (Michael Buckland, 2011) حول أوجه التطوير في علم المعلومات بأن التطوير في هذا العلم يمكن أن يكون تجاه رؤية موحدة مترابطة لأدوار الأرشيفات والمكتبات والمتاحف وخدمات المعلومات على الخط المباشر، (أحمد أنور بدر و زهير سليمان مالكي و ناريمان أسماعيل متولي، 2003، ص 70)، يتبين ضرورة انعكاس التكامل المعرفي بين مجال المكتبات والمعلومات ومجال المتاحف على مستوى المقررات والمناهج الدراسية بالمؤسسات الأكاديمية للمكتبات والمعلومات.

4/1 التكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف:

يذكر كلا من مارتنس، م و لاثام، ك (Martens, M. & Latham, K., 2016) بأن ما يعرف حالياً بالتداخل بين هذين المجالين ليس بالجديد، بل هو المؤلف منذ أواخر القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين؛ حيث كانت المكتبات والمتاحف تتشارك معا نفس المكان، والمصادر، والموارد، والعاملين بهاتين المؤسستين، ويلزم لدعم هذا التداخل الآن تعزيزه بمناهج أكاديمية تنمي مهارات ومعارف المهنيين العاملين بهذه المؤسسات، تُبنى على التفكير والتعليم التعاوني.

ويعضد ذلك ما ذكرته لاثام، ك (Latham, K., 2015) بأن هناك مجموعة مشتركة من المعارف والمهارات وفلسفة كلا من المجالين، فكلاهما يُعنى بمؤسسات تهتم بعملية التجميع، والمعالجة الفنية، وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين، فضلا عن المحافظة على التراث الخاص بالمجتمعات، والاهتمام باحتياجات المستفيدين من هذه المؤسسات، وضلوعها من جهة أخرى باستخدام واستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهدافهم في عملية الوصول للمستفيدين وإتاحة المعلومات.

1/4/1 مبررات التكامل المعرفي بين المجالين:

هناك العديد من المبررات للتكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف هي:
ما ورد بتوصيات المؤتمر الحادي عشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة القاهرة، بضرورة المراجعة المستمرة لبرامج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات، وأن تتضمن هذه المراجعة إضافة المقررات التي تحقق التكامل المعرفي بين المكتبات والأرشيفات والمتاحف، (جامعة القاهرة. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات و دار الكتب والوثائق القومية، 2018)
ما حددته جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) 2020 (American Library Association)، من معايير لاعتماد برامج الماجستير بأن تعكس مخرجات تعلم الطلاب العلاقات التكاملية بين دراسات المكتبات والمعلومات والمجالات الأخرى، وذلك كما ورد في العنصر 1.2.5، ولا شك أن مجال المتاحف على رأس هذه المجالات.

الحاجة الملحة من جانب العديد من المتاحف المصرية إلى المتخصصين المؤهلين للعمل بها، وبخاصة ما يتعلق بتوثيق القطع المتحفية، وتقديم خدمات المعلومات لرواد المتحف، والتعرف على، ودراسة، وتلبية احتياجات المعلومات لزائري المتاحف؛ حيث تبين أن العديد من أمناء المتاحف المصرية من غير المتخصصين، (سمية سيد محمد، 2020، ص 64، 68، 71).

فرص التطوير الذي يقدمه التكامل المعرفي لمنظمات الخدمة العامة والتي من بينها المتاحف، ورفع مستوى فعاليتها، وصناعة القرار بها عن طريق ما يوفره من فرص عمل تفاعلية وتكاملية تضم باحثين و ممارسين متنوعي الخلفيات المعرفية، (بكر التركي الحبيب، 2006، ص 17).

توفير بيئة أكثر شمولاً وافتتاحاً للمستفيدين من المكتبات والمتاحف بإنشاء نظام يتيح الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمقتنيات هذه المؤسسات إما عن طريق موقع مادي واحد، أو نظام رقمي موحد، واللذان لن يتحققا إلا بالتكامل بين هذه المجالات، (Latham K., 2015)

المهارات والقدرات التي يتمتع بها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات وأخصائيو المكتبات والمعلومات من تنظيم المعلومات ومصادرها المتنوعة، وتقييم ودراسة الاحتياجات المعلوماتية المتغيرة للمستفيدين والزائرين من جهة، وطبيعة المعلومات من جهة

أخرى، فضلا عن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحفظ الرقمي، وحماية المحتوى، وحقوق الملكية الفكرية. (Institute of Museums and Library Services,2008)

ما أعلنه معهد خدمات المتاحف والمكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية من توصيات بالتقرير الصادر عام 2008 عن ورشة عمل أخصائيي معلومات التراث الثقافي التي عقدت بفلوريدا من توصيات بضرورة تعزيز التكامل بين المناهج الدراسية الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات ودراسات المتاحف والأرشيفات، وكذلك بين كل من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمهنيين، والباحثين، والممارسين في هذه المجالات.

الإقرار بأن المعلومات هي محور عمل المكتبات والمتاحف والأرشيفات بدء من تقديم خدمات المعلومات، وإدارة المحتوى المتعلق بالمجموعات، حتى المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع بما يحتاجه من معلومات، والعمل على انعكاس ذلك بالمناهج الأكاديمية، والبحث والممارسة. (Institute of Museums and Library Services,2008)

ورود المسمى الوظيفي "أمين متحف، و أخصائي معلومات متحفية" بالتوصيف الوظيفي لهذه المهن في عدد من التصنيفات المحلية والإقليمية والدولية لمهنة المكتبات والمعلومات على رأسهم دليل التصنيف المهني الموحد (مصر لعام 2005)²، والتصنيف العربي المعياري للمهن³، والتصنيف الدولي المعياري للمهن لعام 2008⁴ (ضياء الدين عبد الواحد، 2016)، مما ينم على الطبيعة التكاملية بين مهنتي أخصائيي المكتبات والمعلومات، وأخصائيي المتاحف، وتداخل ما يوكل إليهم من وظائف باختلاف المؤسسات، والمجموعات، ومصادر المعلومات التي تقتنيها، وخدماتها التي تقدمها.

تطور المناهج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات على مستوى العالم:

تتسم عملية تطور المناهج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بالاستمرارية والديمومة؛ حيث إن تاريخ هذه العملية شهد إضافة العديد من الموضوعات المتنوعة، بالإضافة إلى كثرة الدراسات التي تناولت هذه العملية، والتي أوصت ومازالت بضرورة تحديث وتطوير مناهج هذه الأقسام، ويأتي ذلك نتيجة لطبيعة المجال نفسه ذي الارتباطات الموضوعية المتعددة، وتأثره بالتطورات التقنية دائمة التغير.

وتعد عملية تطوير المناهج والمقررات الدراسية حتمية وضرورية؛ ذلك لأن استمرارية عمل هذه الأقسام ومصيرها المستقبلي مرهون بهذه العملية، ويرهن ذلك ما واجهته بعض مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية من إغلاق نتيجة لعدم مواكبتها للتطورات التقنية الحديثة وما يرتبط بها من موضوعات بمقرراتها ومناهجها البحثية، أيضا ارتباط هذه العملية برفع المستوى العلمي والمهني لخريجي هذه الأقسام، وتلبية مخرجاتها لاحتياجات سوق العمل، مما يتطلب اتسام مهارات ومعارف هؤلاء الخريجين بالنتوع نتيجة للتكامل المعرفي لبرامج الأقسام، (جاسم جرجيس، 2017)

2 صادر من قبل وزارة القوى العاملة بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وآخر تحديثاته عام 2019.

3 صدر عن منظمة العمل العربية عام 1989، وآخر تحديثات له كانت عام 2015.

4 صدر عن منظمة العمل الدولية عام 1988، وآخر تحديثات له كانت عام 2012.

1/2 بدايات عملية تطوير المناهج والمقررات الدراسية بالمجال:

بدأت العملية التعليمية لمجال المكتبات والمعلومات في السنوات الأولى من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ عدد المدارس والكليات بها في عام 1917 عشر مدارس، تلتها إنجلترا وكندا في منتصف هذا القرن، وكانت حركة تطوير تعليم هذا المجال خارج الولايات المتحدة تسير ببطء شديد من حيث عدد المدارس والأقسام والكليات، والدرجات العلمية التي تمنحها، وعلى الرغم من الانتشار السريع لتعليم المكتبات والمعلومات خارج الولايات المتحدة الأمريكية في النصف الثاني من القرن العشرين على مستوى العالم، إلا أن الملاحظ أن أبرز المسارات والمقررات الدراسية في ذلك الوقت كانت مقدمة في المكتبات، والفهرسة، والتصنيف، والبليوجرافيا، والمراجع، واختيار الكتب، وإدارة المكتبات، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص 20:15)

ومع بدايات تسعينيات القرن العشرين كانت من أهم القضايا التي واجهت مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات هي تحديث المقررات الدراسية وإدخال مقررات جديدة عن علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات؛ نتيجة للتطور التقني الحادث وقتئذ، وتطور الاهتمامات الموضوعية لهذا المجال، وتطور قواعد وتقنيات العمل البليوجرافي من جهة أخرى، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص 24).

ويمكن استعراض أوجه التطورات الموضوعية لمقررات ومناهج المكتبات والمعلومات عن طريق الفترات الزمنية الآتية:

- خلال القرن العشرين (1900-1999).
- العقد الأول من القرن الواحد والعشرين (2000-2010).
- العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين (2011-2020).

1. خلال القرن العشرين (1900-1999):

لقد كانت البرامج الأكاديمية المبكرة في هذا المجال مزيجا من مقررات المكتبات ومقررات من مجالات أخرى وبخاصة تلك المتعلقة بالاستخدام الآلي والتقنيات المعاصرة لهذه الفترة، ولم تتوافر آنذاك الخطوط الإرشادية والمعايير المتعلقة بتقييم هذه البرامج ووضع الأطر المنظمة لها وبخاصة في بدايات هذا القرن حتى تم إصدار أولى طبعات معايير الاعتماد من قبل جمعية المكتبات الأمريكية عام 1925 وطبعاتها المعدلة التي صدرت في سنوات متفرقة حتى عام 1993، فكانت التطورات وقتها في موضوعات هذه البرامج تتمثل في اختزان المعلومات واسترجاعها، والتوثيق، وذلك في ستينيات هذا القرن بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وفي سبعينيات هذا القرن كان الاهتمام بالمقررات المتعلقة بالعمليات المعرفية، والإدارة، ونظرية التحسيب والنظم، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص 16)

وفي عام 1969 ورد بتقرير مفصل لدراسة موسعة صادرة عن جامعة بيتسبرج University of Pittsburgh، وبدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم، عن مناهج علم المعلومات أنه ينبغي على الخريجين أن يكونوا على معرفة تامة بالتكنولوجيا، ونظرية التنظيم، والرياضيات، واللغة واللغويات، والإدارة، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص 195:196)

وبحلول منتصف سبعينيات القرن العشرين اتضح تأثير علم المعلومات على مقررات مدارس المكتبات، فضلا عن المقررات المتعلقة بميكنة المكتبات، وتقنيات المعلومات واستخداماتها بالمكتبات كشبكات المعلومات، ونظم إدارة قواعد البيانات، (فوسديك، هوارد، 1990).

وعلى صعيد العالم العربي والذي شهد التقدم الحقيقي والمتسارع لهذا المجال في منتصف القرن العشرين بافتتاح أولى أقسام المكتبات بجامعة القاهرة عام 1951 ثم السودان عام 1966، فالسعودية والعراق عام 1986، يليها المغرب عام 1974، وتوالت بعد ذلك العديد من الأقسام على مستوى العديد من الدول العربية، جاءت توصيات المؤتمر الأول لمعاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي المنعقد في بغداد عام 1976 فيما يخص المقررات والتدريس بضرورة مراعاة التطور المستمر للمقررات لتتلاءم مع التطورات التقنية الحديثة في أوعية المعلومات كالمصغرات الفيلمية، والوسائط الإلكترونية، وكذلك الحرص على متابعة المعايير والتقنيات العصرية لنظم المعلومات، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص234، 20)

ثم جاءت توصيات ندوة تدريس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي عام 1981 لتعكس اهتمامات موضوعية أخرى لتطوير المقررات الدراسية بأقسام المكتبات في العالم العربي كالتكثيف والاستخلاص، إلى جانب المواد المساعدة كالإحصاء، ومناهج البحث في علم المكتبات، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص238)

وفي عام 1985 تم تحديد الموضوعات الآتية كمجالات أساسية لعلم المعلومات لبرامج ما قبل التخرج من قبل جامعة سترثكليد University of Strathclyde بجلاسجو حيث كانت تسجيل وتحليل واختزان المعلومات، وبث وتوصيل المعلومات، والمستفيدون واستخدامات المعلومات، والشبكات والذكاء الاصطناعي، التفاعل بين الروبوت والإنسان، وجمعيات المعلومات، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص197:198).

وفي عام 1990 تم الحرص على فتح قنوات للتعاون والاتصال مع مراكز البحث والحاسبات الآلية ومختلف وزارات وقطاعات الدولة لإثراء المجال والتعرف على المجالات الأخرى التي يمكن أن يشغلها خريجو أقسام المكتبات إذا تأهلوا لها، فضلا عن النص على ضرورة تطوير المقررات الدراسية بمقررات متخصصة في تكنولوجيا المعلومات في ضوء ما يستحدث منها، وذلك ما جاء به توصيات ندوة إعداد أخصائي المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر بين الحاضر والمستقبل، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص239، 238)

ويبدو هنا بداية الاهتمام بالعلاقات بين المجال والمجالات الأخرى ولكن دون ذكر ماهية هذه المجالات، كذلك الانتباه لضرورة إدخال التطورات التقنية وتدريسها بمقررات الأقسام.

وبالتعرف على موضوعات المقررات والمناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي في الفترة منذ بداية إنشائها حتى عام 1991، كانت هذه المقررات سواء على مستوى الدرجة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا تتضمن المقررات الإطارية أو العامة كمقررات المداخل - مقررات مصادر وأوعية المعلومات - المقررات الوظيفية كالفهرسة والتصنيف - مقررات مؤسسات المعلومات - مقررات النظم والقضايا الجارية كمقررات الأقراص المدمجة ونظم المعلومات الببليوجرافية.

ويلاحظ أن هذه المقررات اتسمت بالشمول والتكامل ومجاراتها للقضايا الجارية في الوقت الراهن مع ما هو مطبق بالجامعات الأجنبية، عدا مقررات المستفيدين والتي اتسمت بالندرة وقتها، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص74)

وفي عام 1995 كان الاتجاه نحو إضافة مقررات جديدة على مستوى هذه الأقسام بالوطن العربي من ضمنها: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقياسات الببليوجرافية، ودراسات المستفيدين، ومقررات تخصص الوطن العربي وقضاياها كمقررات عن

الوثائق العربية، والإسلامية، وتلك التي تلبي بعض الاحتياجات المحلية لبعض الدول، (محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، 1995، ص34، 33)

وفي نفس العام كان الاهتمام بمقررات الحرية الفكرية وعلاقتها بالمكتبات، والرقابة التي تمارس على الوصول للمعلومات والإتاحة لها، كان بارزا بتركيا، والذي اتضح من خلال المؤتمر 61 للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA International Federation of Library Associations and Institutions الذي انعقد بإسطنبول عام 1995، بالإضافة إلى مقررات اللغة الإنجليزية. (Tonta, Yaşar, 1995)

وفي عام 1997 اتضح اتجاه قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود البارز نحو التقنيات الحديثة وتدریس هذه التقنيات بمقرراته عن غيره من الأقسام الأخرى، فقد دعا إلى أفراد برنامج في "نظم المعلومات"؛ للعمل على سد الاحتياج المتنامي للمعلوماتيين بخلفيات تقنية، وهذا هو الاتجاه المستقبلي لأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي، (ناريمان إسماعيل متولي، 2000)، ومع تكاثر وشيوع الحديث عن ضرورة تحديث المقررات الدراسية بتقنيات المعلومات بصفة عامة، جاءت دراسة بون-يونج كوو، و مي يونج بارك (Bon-Young Koo & Mi-Young Park, 1998) لتخصيص الحديث عن اثنين من هذه التقنيات على وجه الخصوص وهما: تقنية الذكاء الاصطناعي، والنظم الخبيرة، بالنص على ضرورة تعزيز وتطوير مناهج مدارس المكتبات والمعلومات بكوريا بمقررات متخصصة في هاتين التقنيتين.

2. العقد الأول من القرن الواحد والعشرين (2000-2010):

وللإفادة من الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات ببريطانيا لتطوير التخصص بالجامعات العربية أوصت (ناريمان إسماعيل متولي، 2000) بضرورة التعاون المثمر بين هذا المجال وغيره من المجالات الأخرى للإسهام في بناء مجتمع المعلومات بإيجابية إسوة بما قامت به مدارس المكتبات والمعلومات ببريطانيا حيث كانت بداية تطوير المناهج الدراسية لديهم بإدخال مقررات تختص بإدارة المعلومات، وتقنيات المعلومات والاتصالات، ومهارات الاتصال، ودراسات المستفيدين، ولكن كان وقتها ندرة مقررات إدارة المعلومات الصحية بارزا، وكان هناك تحالف بين المجال ومجالات أخرى ولكن لم تشمل مجال المتاحف.

وفي عام 2002 أوضح روبينس، دايفيد (Robins, David) أن وجه التطوير الحقيقي لمناهج المكتبات والمعلومات يجب أن يتضمن مقررات تتخصص في معاريف المعلومات على وجه التحديد، وعلى مستوى الوطن العربي كان الاهتمام بالمقررات ذات الطابع التقني بارزا، والعمل على إنشاء شعب لتخصصاتها الدقيقة دون تحديد لأي من التقنيات التي ينبغي الاهتمام بها، وذلك ما نصت عليه التوصية الرئيسية المتعلقة بتطوير المناهج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي بالمؤتمر 14 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) "هندسة المعرفة في الوطن العربي، (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2003)

وفي عام 2004 كانت الموضوعات الموصى بها أكثر تنوعا عما قبل؛ حيث ظهرت في الأفق موضوعات جديدة لم يوصَ بها من قبل كالوحي المعلوماتي، وأخلاقيات المهنة، وأساسيات علم المكتبات والمعلومات كالنظريات، والتشريعات والمعايير المتخصصة، وموضوعات تقنية حديثة كالبرمجة، والشبكات، والمكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني، بالإضافة إلى موضوعات إدارة نظم وخدمات المعلومات كتحليل وتصميم النظم، وتسويق المعلومات، وإدارة المعرفة، (علي بن سعد العلي، محمد بن مبارك اللهيبي، 2004)، ويضيف إلى ماسبق ماركي، ك (Markey, K. 2004) عدد من موضوعات المقررات البينية الواجب تضمينها ببرامج أقسام المكتبات والمعلومات

كمقررات نظم المعلومات الجغرافية، ونظم المعلومات الصحية، ودراسات المتاحف، ونظم المعلومات المجتمعية، والتراث الثقافي، والتجارة الإلكترونية، وتفاعل الإنسان مع الآلة، ومعالجة اللغة الطبيعية.

ويلاحظ بداية الاهتمام بتطوير البرامج الدراسية بمقررات المتاحف والنص على ذلك صراحة بهذه الدراسة، وعلى الرغم من ذلك، نصت دراسة مارتى، ب (Marty, P. 2005) على قلة التعاون بين المجالين، وقدمت خمسة عوامل رئيسية في حالة رغبة المكتبيين للعمل بالمتاحف كأخصائيي معلومات متحفية على رأسهم ضرورة التأهيل المهني وثقل المهارات الخاصة بهم، والذي لن يتسنى إلا بالتعاون بين برامج المكتبات ودراسات المتاحف بالمؤسسات الأكاديمية.

وفي عام 2007 كان التركيز على مقررات الوعي المعلوماتي، ومهارات تكنولوجيا المعلومات، وتنظيم المعرفة بكل من مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات بأوروبا والهند على حد سواء (Brown, C. & Krumholz L. (Ramesha & Ramesha B. 2007) (2007)، وعلى مستوى الوطن العربي أيضاً وذلك للمرحلة الجامعية الأولى كما ورد بتوصيات المؤتمر الثامن عشر لاعلم (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2007).

بينما رأى جيجر باول (Jaeger, Paul.,) عام 2008 ضرورة إضافة مقررات للحكومة الإلكترونية وخدماتها بمناهج مدارس المكتبات والمعلومات، واقترح بالفعل نموذجاً لمثل ذلك المقرر موضحاً قيمته لإخراج متخصصين يعملون بالمكتبات العامة للعمل على إتاحة الوصول الفعال للمعلومات الحكومية وخدماتها، موضحاً أن المكتبات العامة المكان الأمثل لمساعدة المستفيدين للاستفادة من معلومات وخدمات الحكومات الإلكترونية وخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويشهد عام 2009 ثراء الموضوعات التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية على حد سواء والتي تم اقتراحها لتتضمنها البرامج الدراسية والمقررات الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات، فكان منها إدارة المعرفة (سوسن طه ضليحي، 2009) (Hazeri, A., 2009)، والوعي بحقوق الملكية الفكرية، والاستخدام العادل للمعلومات كتوصيات للمؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2009)، بالإضافة إلى المكتبات الرقمية، وتنظيم مصادر المعلومات الرقمية وإدارتها، وخدمات المعلومات في البيئة الرقمية، وأمن المعلومات وتطبيقاتها في هذه البيئة أيضاً، وحقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية للإنتاج الفكري المتاح عليها، والحفظ الإلكتروني، وأساليب تحليل الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين المتصلين بالشبكات (ربيعة عثمان، 2009)، كذلك مقرر المهارات الاجتماعية كأحد المقررات التي تم اقتراحها من قبل برونستين، ج (Bronstein, J., 2009) في ضوء استعراضها للاتجاهات الراهنة لمجال المكتبات والمعلومات والمرتكزة على المستفيدين

User-

Centered approach في ظل بيئة الإنترنت؛ لأنه من النادر ما يتم التعرض للمهارات الاجتماعية والشخصية التي يجب أن يتمتع بها أخصائيو المكتبات والمعلومات للتعامل مع المستفيدين.

3. العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين (2011-2020):

تطورت موضوعات المقررات والبرامج الدراسية المقترحة من جانب كل من الدراسات العربية والأجنبية خلال هذه الفترة، مع استمرارية وتكرار اقتراح بعض الموضوعات كإدارة المعرفة، وشبكات المعلومات (عبد المجيد مهنا، 2011)، وتقنيات المعلومات والاتصالات بصفة عامة دون تحديد لهذه التقنيات كما ورد بتوصيات المؤتمر التاسع لقسمة المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة

حول تطوير المقررات الدراسية (جامعة القاهرة. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات و مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، 2012)، ومن نماذج الموضوعات الحديثة التي تم اقتراحها الميتاداتا، وتصميم وتطوير مواقع الويب، والقياسات الإلكترونية، والخدمة المرجعية الافتراضية، وأمن المعلومات، ومهارات الاتصال الفعال، ونظم إدارة المحتوى الرقمي، والأرشيف الرقمي، وهندسة المعرفة، ونظم المعلومات الإدارية (نهال فؤاد أسمايل، 2012)، كذلك اقتراح (بشاير سعود، 2013) لمقرر للمعلومات السياحية يتم تضمينه بأقسام المكتبات والمعلومات بالكويت، فضلا عن اقتراح (هشام مصطفى كمال، 2014) لنموذج لمقرر دراسي يتخصص في موضوع المعلومات الصحية بأقسام المكتبات والمعلومات العربية، كما شهدت هذه الفترة أيضا الاهتمام بالشبكات الاجتماعية واستخداماتها وتأثيرها على مؤسسات المعلومات، وهذا ما اتضح من توصيات المؤتمر الثامن والعشرين لاعلم (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017)، أيضا الحوسبة السحابية، والأساليب الحديثة في تقييم المعلومات، والويب الدلالي، والتصانيف الشعبية كالتاكسونومي، وتقنين وصف المصادر وإتاحتها (Resources Description and Access (RDA)، والنموذج المفاهيمي للتسجيلات الببليوجرافية (Functional Requirements for Bibliographic Records (FRBR)، وللتسجيلات الاستنادية (Functional Requirements for Authority Records (FRAR) كما اقترحت (أمل قشور، 2017)، كذلك ما أوصى به (ضياء الدين عبد الواحد، 2017) من موضوعات كمهارات التواصل الإلكتروني الفعال، وأرشفة الصور والملفات والصور المتحركة (ملفات الفيديو) الخاصة بالشركات والتي أدلى بها خريجو قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس من موضوعات للمقررات التي يجب على الخريج أن يكون على درجة من التأهيل المهني بها وفقا لمجالات العمل التي التحقوا بها، وتستمر الموضوعات المقترحة تطورا لتشمل الإحصاء الاستدلالي والمكتبات الرقمية، و دور أخصائيي المعلومات في دعم السلام كموضوعات لمقررات تم التوصية بتضمينها بالبرامج الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات العربية بالمؤتمر الثاني لقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية "الإبداع في تعليم علوم المكتبات والمعلومات والوثائق" وذلك عام 2018 (أماني زكريا الرمادي، 2018).

ومع اضطراد تطور موضوعات المقررات والبرامج الدراسية المقترحة خلال هذه الفترة يُلاحظ الاهتمام المتنامي أيضا بمجال المتاحف ومقرراته وضرورة تضمينها بالبرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات سواء العربية أو الأجنبية؛ حيث رأى كلا من مارتي، ب وتويدال، م (Marty P. & Twidale M., 2011) ضرورة تقديم مقرر معلومات المتاحف من ضمن المقررات باللغة الأهمية لتأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات للعمل المتحفي، فضلا عن مؤسسات التراث الثقافي بصفة عامة، كذلك ما اقترحه كلا من ماتنس، م و لاثام، ك (Martens, M. & Latham, K., 2016) من ضرورة دعم وتعزيز البرامج الأكاديمية لأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بمقررات للدراسات المتحفية تُبنى على التعليم التعاوني، أيضا ما اقترحه (رجاء حسين محمد، 2018) من برنامج أكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية والذي تضمن مقررا لإدارة المعلومات المتحفية، فضلا عما أوصت به (سمية سيد محمد، 2020) من مجموعة مقررات تتعلق بمجال المتاحف وقضاياها المتنوعة كتظيم المعلومات المتحفية، وتقنيات المعلومات والاتصالات واستثمارها في المتاحف وإتاحة المعلومات المتحفية.

بعد استعراض مراحل التطور الموضوعي للمقررات والبرامج الدراسية المقترحة من جانب الدراسات المتخصصة لیتم تضمينها بالناهج الدراسية لمجال المكتبات والمعلومات على الصعيدين العربي والعالمي يُلاحظ الآتي:

الفجوة الزمنية بين الأقسام والمدارس الأجنبية للمكتبات والمعلومات عن الأقسام العربية فيها يتم اقتراحه من موضوعات للمقررات الدراسية؛ وهناك بعض الموضوعات التي اقترحت منذ سبعينيات القرن العشرين بالدراسات الأجنبية، تم اقتراحها في أوائل القرن الواحد والعشرين بالدراسات العربية كشبكات المعلومات.

التركيز على مقررات تقنيات المعلومات والتي تكرر ورودها بكثرة على مستوى العديد من الدراسات وعلى فترات زمنية مختلفة سواء بتحديد ماهية هذه التقنيات أو دون تحديد لها، ويأتي ذلك نتيجة لتأثر المجال بها يستحدث من هذه التقنيات.

ندرة المقررات المتخصصة بمجال المتاحف خلال القرن العشرين، والعقد الأول من القرن الواحد والعشرين، والتي زاد الاهتمام بضرورة تضمينها بالبرامج الدراسية الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات بمرور الوقت خلال العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين وبخاصة من قبل العديد من الدراسات الأجنبية، والبعض القليل من الدراسات العربية.

ثالثاً: الدراسة التطبيقية: دراسات المتاحف بمدارس وأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية:

يتناول هذا القسم عرضاً للبرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية المتخصصة بدراسة المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية التي نتجت عن الدراسة المسحية والتحليلية لتوصيفات البرامج والمقررات المتاحة من قبل هذه الأقسام، وقد بلغ عدد الجامعات التي تمت دراسة البرامج والمقررات بها 13 جامعة (11 جامعة أجنبية، جامعتان عربيتان)، تلك الجامعات التي أتاحت برامج أكاديمية ومقررات للمتاحف، وتوافر لها أدلة تعريفية وتوصيفات تفصيلية لهذه البرامج والمقررات.

وتنوعت الجامعات الأجنبية ما بين الجامعات الأمريكية، والبريطانية، والتركية، والبرازيلية، بينما الجامعتين العربيتين فكانت جامعة مصرية (جامعة القاهرة)، والأخرى لبنانية (جامعة البلمند)، كما تراوحت البرامج والمقررات الدراسية فيما بين الدراسات العليا (دبلوم، ماجستير)، والمرحلة الجامعية الأولى (بكالوريوس).

1/3 البرامج والمقررات الدراسية بالجامعات الأجنبية.

1/1/3 البرامج الأكاديمية.

أ. برنامج الدراسات العليا في الدراسات المتحفية (دبلوم).⁵

Graduate Certificate in Museum Studies

يقدم من قبل مدرسة المعلومات - جامعة ميتشيجن - الولايات المتحدة الأمريكية، ويتطلب البرنامج 12 ساعة معتمدة، ويجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية العملية من خلال ما يحصله الدارس من محاضرات وممارسات تتعلق بالتعرف على علم المتاحف، والدراسات التاريخية والثقافية عن الحضارات المختلفة، بالإضافة إلى أخلاقيات العمل المتحفية، والملكية الفكرية وغيرها، إلى جانب التدريبات العملية بالمتاحف.

ب. برنامج دراسات المتاحف (ماجستير):⁶ Museum Studies

متاح من قبل مدرسة المعلومات - جامعة ولاية كنت - الولايات المتحدة الأمريكية، ويقدم كأحد المسارات الدراسية في تخصص معلومات التراث الثقافي Cultural Heritage Informatics، وينقسم البرنامج إلى مجموعة من المقررات الأساسية تتعلق جميعها بأساسيات علم المعلومات، وتنظيم المعلومات بصفة عامة، وتبلغ مدة الدراسة بها 16 ساعة معتمدة، ومجموعة من المقررات الاختيارية المتعلقة بعلم المتاحف ودراساتها تبلغ 18 ساعة معتمدة، ويتم تناول المتاحف بهذا البرنامج بأنها مؤسسة معلومات كالمكتبات والأرشيفات.

ج. برنامج أخصائيي معلومات خبرات المستفيدين (ماجستير)⁷

User Experience(UX) Information Professional

يعد البرنامج المقدم من قبل مدرسة المعلومات - جامعة ولاية كنت - الولايات المتحدة الأمريكية مسارا للدراسة، يتخصص في تطوير مهارات ومعارف وخبرات أخصائيي معلومات مستفيدي المتاحف والمكتبات والأرشيفات، واستنباط احتياجاتهم المعلوماتية، والتعرف على سلوكياتهم في البحث عن المعلومات؛ وذلك لبناء إستراتيجيات تجعل هذه المؤسسات أكثر تأثيرا وتفاعلا مع بيئة المستفيدين.

وتنقسم مقررات هذا المسار إلى مقررات أساسية هي نفسها المقررات الأساسية في مسار دراسات المتاحف السابق الإشارة إليه، ومقررات اختيارية تتعلق بالقضايا المتنوعة المتعلقة بخبرات المستفيدين، وتبلغ ساعات التدريس به 19 ساعة معتمدة.

د. برنامج دراسات المتاحف (ماجستير)⁸ Museum Studies

تقدمه مدرسة المكتبات ودراسات المعلومات - كلية الفنون والعلوم - جامعة أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية، ويقدم الأطر النظرية والعملية لأخصائيي المعلومات المتحفية لإدارة المتاحف، وإدارة البرامج التعليمية المتحفية، وتقديم خدمات معلومات المتاحف، ومعارضها، وتنظيمها، فضلا عن التواصل المجتمعي، وتأثيرات تقنيات المعلومات على المتاحف، وإتاحة المعلومات المتعلقة بمجموعاتها.

يتطلب البرنامج 33 ساعة معتمدة للحصول على درجة الماجستير بدراسات المتاحف، منها 18 ساعة للمقررات الأساسية، و6 ساعات للمقررات المتعلقة بإعداد أبحاث الماجستير، و9 ساعات للمقررات الاختيارية.

6 <https://www.kent.edu/iSchool/library-information-science#Museum%20Studies>

7 <https://www-s3-live.kent.edu/s3fs-root/s3fs->

[public/file/User_Experience_Information_Organization_Pathway_2020_0.pdf](https://www-s3-live.kent.edu/s3fs-root/s3fs-public/file/User_Experience_Information_Organization_Pathway_2020_0.pdf)

8 <https://pacs.ou.edu/graduate/master-museum-studies/>

هـ. برنامج دراسات المتاحف (ماجستير)⁹ Museum Studies

يوفر هذا البرنامج من قبل قسم دراسات المعلومات - جامعة جلاسجو - المملكة المتحدة، ويتيح الفرصة لتطوير المعارف والمهارات المطلوبة للتأهل للعمل كأخصائي معلومات متحفية، فهو يعتمد على تطوير الخبرات في المتاحف، والمعارض، ويبلغ عدد المقررات به 6 مقررات، 4 مقررات أساسية، و2 اختياريان، تتعلق بعلم المتاحف ومهارات العمل بها، وإدارة واستخدام المجموعات، وتنمية المعارض والمعروضات، والرقمنة والإتاحة الرقمية للمعلومات المتحفية، والحفظ الرقمي، ويعد هذا البرنامج هو برنامج دراسات المتاحف الوحيد على مستوى المملكة المتحدة المعتمد من قبل معهد (Chartered Institute of Library and (CLIP) Information Professionals.

و. برنامج علم المتاحف (دبلوم)¹⁰ Museology

متاح من قبل مدرسة علم المعلومات - جامعة ميناس جيراس الفيدرالية - البرازيل، ويهدف إلى تأهيل أخصائي المعلومات المتحفية التأهيل الملائم للعمليات الإدارية والحفظ للمواد التراثية كمجموعات المتاحف، وتتضمن مقررات هذا البرنامج الموضوعات المتنوعة المتعلقة بتنظيم المجموعات، والمعارض، والخدمات الثقافية والتعليمية، فضلا عن إستراتيجيات إدماج المتاحف في المجتمعات، ويقدم هذا البرنامج بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة، وشبكة الجامعة للعلوم والمتاحف، ويقدم 29 مقرا دون تحديد لأي منها إجباريا أو اختياريا.

2/1/3 المقررات الدراسية:

أ. مقرر أرشيفات و متاحف المجتمع¹¹ Community – Focused Archives & Museums

والمتمضمن ببرنامج الدراسات الأرشيفية (دبلوم) ويقدم من قبل مدرسة المعلومات - كلية العلوم الاجتماعية والسلوكية - جامعة الأريزونا - الولايات المتحدة الأمريكية، يضم البرنامج 16 مقرا دراسيا، أربعة كمتطلب أساسي، و12 اختياري، ويقع مقرر أرشيفات و متاحف المجتمع Community – Focused Archives & Museums ضمن المقررات الاختيارية والذي يهدف إلى تطوير فهم الطلاب وخبراتهم العلمية فيما يتعلق بالعمل داخل المتاحف والأرشيفات عن طريق المحاضرات، والمناقشات، والتكليفات العملية التي تهدف إلى تكوين الإستراتيجيات العملية الناتجة عن عمل هذه المؤسسات، وذلك من خلال الاحتكاك العملي بالسجلات، والمقتنيات المتحفية، وتوثيق الأنشطة المتعلقة بهذه المؤسسات، فضلا عن أنشطة الإتاحة وتقديم المعلومات والخدمات.

9 <https://www.gla.ac.uk/postgraduate/taught/museumstudies/>

10 <http://eci.ufmg.br/museologia/>

11 <https://ischool.arizona.edu/course/lis-641-community-focused-archives-and-museums-3-credits>

ب. مقرر معلومات المتاحف¹² Museum Informatics

يعد أحد المقررات المطروحة من قبل برنامج الدراسات الأرشيفية (ماجستير) بقسم المكتبات وعلم المعلومات - كلية الفنون والعلوم الليبرالية - جامعة سانت جونز - الولايات المتحدة الأمريكية، وهو برنامج معتمد من قبل جمعية المكتبات الأمريكية، ويتطلب 36 ساعة معتمدة للدراسة، ويتعلق مقرر معلومات المتاحف بإدارة العلاقة بين المعلومات، والمستفيدين، والمتاحف، وما أضافته تقنيات المعلومات والاتصالات من إمكانيات لتيسير وتعزيز كفاءة هذه العلاقة.

ج. مقرر توثيق المصادر المرئية والفنية¹³ Art and Visual Resources Documentation

يعد من المقررات الاختيارية المقدمة من قبل برنامج التراث الثقافي (ماجستير) بمدرسة المكتبات وعلم المعلومات - بجامعة سيمونز - الولايات المتحدة الأمريكية، ويضم المقرر من بين وحداته جزء يتعلق بالمتاحف وتوثيق مقتنياتها، وبخاصة متحف فن جاردرنر بيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية Art of the Gardener Museum

د. مقرر معلومات المتاحف¹⁴ Museum Informatics

يعد أحد المقررات المقدمة للدراسة ببرنامج الماجستير بقسم المعلومات كلية الاتصالات والمعلومات - جامعة ولاية فلوريدا الأمريكية، وتبلغ عدد ساعات دراسته 3 ساعات معتمدة، ويهتم بدراسة التفاعلات الاجتماعية بين المستفيدين، والمعلومات، والتقنيات المستخدمة بالمتاحف.¹⁵

هـ. مقرر البرامج العامة والتواصل والمعارض الرقمية بالمكتبات، والأرشيفيات، والمتاحف¹⁶

Public Programs, Outreach and Digital Exhibits in Libraries, Archives and Museums

يقدم المقرر من بين المقررات الاختيارية المتاحة من قبل برنامج إدارة معلومات التراث الثقافي بقسم المكتبات وعلم المعلومات - مدرسة الفنون والعلوم - بالجامعة الكاثوليكية الأمريكية، وتستغرق مدة الدراسة به من 3 إلى 5 ساعات معتمدة، ويساهم في إعداد الدارسين للعمل بمختلف أنواع مؤسسات التراث الثقافي ومن بينها المتاحف، وإدارة معلوماتها، مع التركيز على الأنشطة المتعلقة بها، ومعارضها الرقمية، وإتاحة معلوماتها على أوسع نطاق.

¹² <https://online.stjohns.edu/online-programs/mslis/curriculum>

¹³ <https://www.simmons.edu/graduate/academic-programs/graduate-and-certificate-programs/library-and-information-science-cultural-heritage>

¹⁴ <https://ischool.cci.fsu.edu/academics/courses/grad/#mast>

¹⁵ لم يتم ذكر أو تحديد المقررات الاختيارية أو الإجبارية من قبل المدرسة.

¹⁶ <https://lis.catholic.edu/academics/courses-of-study/chim/index.html>

و. مقرر إدارة المعلومات في المتاحف¹⁷ Information Management in Museums

يعد هذا المقرر الاختياري للدارسين على مستوى المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بقسم المعلومات وإدارة الوثائق - كلية الآداب - جامعة هاجتبي Hacettepe University - تركيا، المعلومات الأساسية عن المتاحف، ومقتنياتها، ومكتباتها، وزائريها، وإدارة المعلومات المتحفية، وتنظيمها، ورقمتها، والأرشيف الرقمية لها، وإتاحة المقتنيات وعرضها، بالإضافة إلى المتاحف الافتراضية، وخدمات المعلومات المتحفية، وتبلغ عدد الساعات الدراسية به 6 ساعات معتمدة.

ز. مقرر المتاحف وإدارة المعلومات¹⁸ Museums and Information Management

يقدم هذا المقرر الاختياري من قبل برنامج ماجستير المعلومات وإدارة الوثائق - كلية الآداب - جامعة هاجتبي - تركيا، والذي يستغرق 8 ساعات معتمدة، ويهدف إلى إمداد الدارسين بالمعارف وإخراج الكفاءات المتخصصة في مجال معلومات المتاحف، والعمليات الإدارية المتعلقة بها كمراكز للمعلومات تهدف إلى دراسة الزائرين، والمستفيدين، وإدارة المجموعات، و وصف المصادر المتحفية، ومقارنة هذه المؤسسة بغيرها من المؤسسات الثقافية الأخرى، مع التركيز على التقنيات التي أثرت على المتاحف كبيئة الويب، والرقمنة، وتأثير ذلك على خدمات معلومات المتاحف.

وتجدر الإشارة بأن المقررات السابقة المدرجة بقسم المعلومات وإدارة الوثائق بجامعة هاجتبي بتريكي تناول المتاحف بأنها مؤسسات معلومات مجتمعية.

2/3 البرامج والمقررات الدراسية بالجامعات العربية:

أ. برنامج دراسات المتاحف وإدارة التراث الثقافي¹⁹

برنامج ماجستير مقدم من قبل كلية علوم المكتبات وإدارة المعلومات - جامعة البلمند - لبنان، يتطلب 33 ساعة معتمدة للتخرج، 18 ساعة منها للمقررات الأساسية، ويمد الدارس بالمعارف والأطر النظرية المتعلقة بتاريخ المتاحف، وإدارتها، ومجموعاتها، والمعارض المتحفية، وممارسات الحفظ والتخطيط لها وللمعارض، وأنشطة وبرامج المتاحف الثقافية، والحفظ والصيانة للمجموعات المتحفية والمواقع الأثرية، والقانون والمتاحف، وزائري المتاحف ودراساتهم.

17 http://akts.hacettepe.edu.tr/ders_detay.php?ders_ref=DRSTNM_000000000000000000011138&ders_kod=BBY370&zs_link=2&prg_kod=396&submenuheader=2

18 http://akts.hacettepe.edu.tr/ders_listesi.php?prg_ref=410c62645a6b4bbf015a83cf32550357&birim_kod=2166&submenuheader=2&prg_kod=21661

19 <http://www.balamand.edu.lb/Style%20Library/PDFs/Catalogue/2017-2018/FLISGraduate.pdf>

ب.مقرر إدارة المتاحف²⁰

يهدف مقرر إدارة المتاحف الاختياري والمقدم من قبل دبلوم توثيق التراث (دبلوم بيني) بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة، إلى تعريف الدارس بمفهوم المجموعات المتحفية، وأساليب عرضها، وإتاحتها، وإدارتها، وتنظيم المعارض، وأساليب التوثيق المتنوعة، والترويج للمتاحف، ووظائفها، وأنواعها، ودورها في حفظ التراث وإتاحة الوصول إليه.

20 لم يتم ذكر أو تحديد المقررات الاختيارية أو الإجبارية من قبل القسم على مستوى جامعة القاهرة.

جدول (1) البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية لدراسات المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية					
المرحلة الدراسية	الدولة	القسم والكلية	أسم البرنامج/ المقرر	عدد البرامج والمقررات الدراسية	الجامعة
أولاً: البرامج الأكاديمية بالجامعات الأجنبية					
دبلوم	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المعلومات	برنامج الدراسات العليا في دراسات المتاحف	1	جامعة ميتشيغن
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المعلومات	برنامج دراسات المتاحف برنامج اختصاصي معلومات خبرات المستفيدين	2	جامعة ولاية كنت
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المكتبات ودراسات المعلومات كلية الفنون والعلوم	برنامج دراسات المتاحف	1	جامعة أوكلاهوما
ماجستير	المملكة المتحدة	قسم دراسات المعلومات	برنامج دراسات المتاحف	1	جامعة جلاسجو
دبلوم	البرازيل	مدرسة علم المعلومات	برنامج علم المتاحف	1	جامعة ميناس جيراس
ثانياً: المقررات الدراسية ببرامج الجامعات الأجنبية					
دبلوم	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المعلومات - كلية العلوم الاجتماعية والسلوكية	مقرر أرشيفات ومتاحف المجتمع - برنامج الدراسات الأرشيفية	1	جامعة أريزونا
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	قسم المكتبات وعلم المعلومات - كلية الفنون والعلوم الليبرالية	مقرر معلومات المتاحف - برنامج الدراسات الأرشيفية	1	جامعة سانت جونز
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المكتبات وعلم المعلومات	مقرر توثيق المصادر الرقمية والفنية	1	جامعة سيمونز
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	مدرسة المعلومات - كلية الاتصالات والمعلومات	مقرر معلومات المتاحف - برنامج ماجستير المعلومات	1	جامعة ولاية فلوريدا
ماجستير	الولايات المتحدة الأمريكية	قسم المكتبات وعلم المعلومات - مدرسة الفنون والعلوم	مقرر البرامج العامة، التواصل والمعارض الرقمية بالمكتبات والأرشيفات والمتاحف ببرنامج إدارة معلومات التراث الثقافي	1	الجامعة الكاثوليكية الأمريكية
بكالوريوس	تركيا	قسم المعلومات وإدارة الوثائق - كلية الآداب	مقرر إدارة المعلومات في المتاحف	2	جامعة هاجتتي
ماجستير		برنامج المعلومات وإدارة الوثائق - كلية الآداب	مقرر المتاحف وإدارة المعلومات		
ثالثاً: البرامج والمقررات الدراسية ببرامج الجامعات العربية					
ماجستير	لبنان	كلية علوم المكتبات وإدارة المعلومات	برنامج دراسات المتاحف وإدارة التراث الثقافي	1	جامعة البلمند
دبلوم	مصر	قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب	مقرر إدارة المتاحف بدبلوم توثيق التراث	2	جامعة القاهرة
			مقرر توثيق المواد التراثية بدبلوم توثيق التراث		

ج. مقرر توثيق المواد الأثرية²¹

يهدف إلى إدراك الدارس ماهية وطبيعة المواد الأثرية، وأنواعها، والمقصود بالتوثيق بصفة عامة، وتوثيق المواد التراثية على وجه الخصوص، وأهمية ذلك، وتطبيقه على عينات من أرض الواقع بعد التعرف على طرق التوثيق، وقواعده وتقنياته الدولية المستخدمة في الوصف لهذه المواد، ويوضح الجدول (1) مجموعة البرامج والمقررات الدراسية موضوع الدراسة.

ستنتج من الجدول السابق العديد من النتائج على المستوى النوعي والكمي والجغرافي فيما يخص دراسات المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات سواء على مستوى الجامعات الأجنبية أو العربية كالتالي:

1. على المستوى النوعي:

تنوعت دراسة المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية بين البرامج والمقررات، فقد بلغت البرامج 6 برامج متخصصة في دراسة علم المتاحف، وقضاياها المتنوعة، وقد حملت مسمياتها دراسات المتاحف عدا برنامج تخصص لدراسات وخبرات المستفيدين على مستوى الجامعات الأجنبية، وبرنامج واحد على مستوى الجامعات العربية حمل مسمى دراسات المتاحف أيضا ولكن باختلاف طفيف.

بينما بلغت المقررات 7 مقررات تنوعت مسمياتها وموضوعاتها فيما بين الإدارة للمعلومات المتحفية، ومعلومات المتاحف، وتوثيق المقتنيات والمجموعات، كما تنوعت البرامج التي تنتمي هذه المقررات إليها فيما بين برامج الدراسات الأرشيفية، وبرامج التراث الثقافي وذلك على مستوى الجامعات الأجنبية، ومقررين على مستوى الجامعات العربية تشابهت مسمياتها مع مسميات مقررات الجامعات الأجنبية، انتمت هذه المقررات إلى دبلوم حمل مسمى: توثيق التراث.

ب. اقتصرت دراسات المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية - مجتمع الدراسة - على مرحلة الدراسات العليا بالغالبية العظمى من هذه الجامعات؛ فكانت على مستوى مرحلتي الماجستير والدبلوم، عدا جامعة هاجتبي بتركيا والتي انفردت بمقرر إدارة المعلومات في المتاحف والذي يُدرس على مستوى مرحلة البكالوريوس.

تقع الغالبية العظمى من مقررات دراسات المتاحف بالجامعات الأجنبية ضمن فئة المقررات الاختيارية دون الأساسية.

2. على المستوى الكمي:

تُقدم الجامعات الأجنبية برنامجا أو مقررا واحدا يتعلق بدراسات المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات بالغالبية العظمى منها، عدا جامعتين فقط تميزتا بتقديم برنامجين ومقررين وهما: جامعة ولاية كنت بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تقدم برنامجين لدراسة المتاحف بمدرسة المعلومات بها، وجامعة هاجتبي بتركيا والتي تقدم مقررين بقسم المعلومات وإدارة الوثائق أيضا.

وكذلك الوضع فيما يتعلق بالجامعات العربية؛ حيث بلغ عدد البرامج برنامجا واحدا على مستوى جامعة البلمند بلبنان، و مقررين بجامعة القاهرة.

3. المستوى الجغرافي:

توزعت دراسة المتاحف على العديد من الدول الأجنبية كالولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، والمملكة المتحدة، والبرازيل، ولكن يُلاحظ أن الغالبية العظمى من البرامج والمقررات تقدم بجامعات الولايات المتحدة الأمريكية عن جامعات الدول الأخرى. انفردت كلا من جمهورية مصر العربية، والجمهورية اللبنانية على مستوى الدول العربية بمجموعة تضمين دراسات المتاحف بمدارس وأقسام المكتبات والمعلومات بجامعتين من جامعاتها، فضلا عن تميز الجامعتين نفسها بهذا التضمين على مستوى الجامعات الأخرى بهاتين الدولتين، مما ينم على توافر الوعي المتعلق بضرورة وأهمية التكامل المعرفي فيما بين المجالين، والذي يفرضه طبيعة تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيفات.

على مستوى محتوى البرامج والمقررات الدراسية:

وبتحليل محتوى ومضمون هذه البرامج والمقررات من أجل تقييمها والتعرف على مطابقتها لمعايير مقررات ومناهج دراسات المتاحف والتي أُطلقت من قبل العديد من جمعيات واتحادات المتاحف على مستوى العالم والتي تم حصرها وتجميعها من أجل الخروج بمعايير موحدة من قبل دراسة ويليام، ل وساموننس، جون (Williams, L & Simmons, John, 2007) والتي توصلت إلى: من الضروري توافر مقررين أساسيين²² ببرامج دراسات المتاحف هما: مقدمة لدراسات المتاحف²³ ويمثل المستوى الأول من هذه المقررات، وإدارة المتاحف²⁴ ويمثل المستوى الثاني منها، ومقرر آخر اختياري لزيادة التخصص في أحد موضوعات الدراسات المتحفية ويعد المستوى الثالث لهذه المقررات²⁵، فقد تم التوصل للنتائج التالية:

على مستوى البرامج:

فيما يتعلق بالجامعات الأجنبية توافرت المستويات الثلاث من المقررات التي نصت عليها الدراسة السابقة بجميع برامج دراسات المتاحف - مجتمع الدراسة -، عدا برنامجي جامعة ولاية كنت، فقد توافرت مواصفات المستوى الثاني في برنامج دراسات المتاحف، ومواصفات المستوى الثالث ببرنامج أخصائي معلومات خبرات المستفيدين.

22 قد تكون موضوعات هذه المقررات مجتمعة في مقرر واحد أو منفصلة في عدة مقررات.

23 والذي تكون موضوعاته (تاريخ المتاحف ونشأتها، فلسفتها، وظائفها، وأنواعها، وأهدافها والغرض منها، وبنيتها، والعمليات والوظائف الفنية بها، بالإضافة إلى المصطلحات الخاصة بها)

24 والذي يحمل اسم إدارة المتاحف، أو وظائف وخدمات المتاحف، أو إدارة المجموعات المتحفية، وتدور موضوعاته حول إدارة المتاحف ومجموعاتها، والوظائف الفنية المتحفية، وخدمات المتاحف والبرامج والأنشطة المتحفية.

25 والذي تخصص موضوعاته في (الجوانب القانونية المتحفية، أو أخلاقيات ومعايير المتاحف، أو تنمية وتسويق المتاحف، أو إدارة المعلومات المتحفية، أو الحماية الوقائية للمتاحف ومجموعاتها، أو بحوث المقتنيات، أو التربية المتحفية، أو تصميم وإدارة المعارض المتحفية، أو التواصل المجتمعي)

وفيا يخص الجامعات العربية اتصف برنامج الدراسة بجامعة بلمنند بلبنان بتوافر مواصفات المستويات الثلاث لمقررات الدراسات المتحفية سواء المقررات التقليدية، أو مقررات إدارة المتاحف، أو المقررات ذات المستوى المتقدم التي تفيد في زيادة التخصص في هذا المجال.

على مستوى المقررات:

فيا يتعلق بالجامعات الأجنبية تنوعت مستويات المقررات الدراسية لدراسات المتاحف ما بين مقررات المستوى الثاني، والثالث، ولكن كانت الغلبة لمقررات المستوى الثاني والتي بلغت 4 مقررات والمتعلقة بموضوعات إدارة المتاحف لثلاث جامعات، هذه المقررات كانت الأرشيفات ومتاحف المجتمع بجامعة أريزونا، ومقرر توثيق المصادر المرئية والفنية بجامعة سيمونز وكلاهما بالولايات المتحدة الأمريكية، ومقرري إدارة المعلومات المتحفية بجامعة هاجتبي بتركيا²⁶.

أما مقررات المستوى الثالث فبلغت 3 مقررات بثلاث جامعات، هذه المقررات كانت مقررات معلومات المتاحف بجامعة سانت جونز، وولاية فلوريدا، ومقرر البرامج العامة، والتواصل والمعارض الرقمية بالمكتبات و الأرشيفات والمتاحف بالجامعة الكاثوليكية الأمريكية وجميعها بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفيا يخص الجامعات العربية اقتصرت مقررات دراسة المتاحف بجامعة القاهرة على المستوى الثاني فقط والمتعلق بموضوعات إدارة المتاحف²⁶.

وتجدر الإشارة لأنه تمت ملاحظة تعرض المقررات والبرامج العربية للموضوعات المتعلقة بإدارة العمل المتحفية، وقضايا المتاحف في البيئة التقليدية، دون التعرض للبيئة الرقمية وتأثيرها على المتاحف وخدماتها، وإتاحة المعلومات عن طريقها.

رابعاً: التصور المقترح لمقررات دراسة المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات بالعالم العربي:

بعد استعراض أهمية التكامل المعرفي فيما بين المجالين ومبرراته، ونماذج لأقسام ومدارس المكتبات والأرشيفات والمعلومات على المستويين الأجنبي والعربي، قامت بتحقيق هذا التكامل بالفعل، وإن كان ضئيلاً على المستوى العربي، تأتي أهمية تقديم تصور مقترح لبعض مقررات دراسة المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية؛ لتحقيق هذا التكامل والذي يؤمل أن يتحقق بنسبة كبيرة على مستوى أقسام المكتبات والمعلومات العربية، ذلك التكامل الذي يسهم في تعزيز مقومات المنظومة الوطنية المتكاملة لذاكرة الأوطان، تلك المقومات التي تشكل مؤسسات ذاكرة المجتمعات: (المكتبات، والمتاحف، والأرشيفات) أحد الدعائم الأساسية لبنيتها، فضلاً عن مؤسسات التعليم والتدريب والتكوين المهني المنوطة بإخراج إحصائيي معلومات ذوي الكفاءة والوعي اللازم للعمل بها (شريف شاهين، 2017، ص 285، 284)

بالإضافة إلى بعد آخر يحققه هذا التكامل لكلا المجالين وبالأخص مجال المتاحف، والذي ينطوي على النظر إلى القطعة المتحفية بأنها مصدر للمعلومات من الدرجة الأولى، وللمتحف بأنه مؤسسة معلومات تحتاج مقتنياته إلى التوثيق والوصف الدقيق وفقاً للقواعد والمعايير العالمية المعمول بها في هذا المجال، فضلاً عن الخدمات المعلوماتية التي تلبى الاحتياجات المعلوماتية للمجتمعات، ولا تتوافر

26 تضمنت مقررات إدارة المتاحف بهذه الجامعات وحدات دراسية تقديمية للتعريف بالمتاحف، ووظائفها، وأنواعها، والمصطلحات المتخصصة لهذا المجال.

هذه المهارات والمعارف إلا من قبل مجال المكتبات والمعلومات، وهذا ما يتضمنه التكامل المعرفي من النظر إلى المعرفة من أكثر من وجهة نظر.

وتقترح الدراسة لتحقيق هذا التكامل مقررين دراسيين للمرحلة الجامعية الأولى، تلك المرحلة التي يتخرج منها الشريحة الواسعة من أخصائيي المعلومات، والقادرة على العمل بمؤسسات ذاكرة المجتمعات، وبخاصة المتاحف والتي تفتقر بالفعل لمثل هؤلاء الخريجين المتخصصين للعمل بتوثيق مقتنيات المتحفية، وتقديم خدمات المعلومات بالمتاحف، بالإضافة إلى استثمار تقنيات المعلومات بها، مع الاقتراح بتطوير برنامج أكاديمي متكامل يتخصص في مجال الدراسات المتحفية ويتضمن المستويات الثلاث من المقررات الدراسية على مستوى الدراسات العليا سواء (الدبلوم أو الماجستير)، هذان المقرران هما:

1- مقدمة في علم المتاحف 2. تنظيم المعلومات المتحفية وخدماتها

هذان المقرران الهدف الأساسي منهما هو الاهتمام بدراسة المعلومات المتحفية، ومجموعاتها، وتنظيمها، واختزانها، واسترجاعها، وتحقيق سبل الإفادة منها، ويترك لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية حرية انتهاء هذين المقررين للشعب الدراسية بها سواء المكتبات، أو الوثائق، أو المعلومات.

أولاً: مقرر مقدمة في علم المتاحف:

التخصص: عام الفرقة: الأولى عدد الساعات الدراسية: 4 ساعات (2 نظري، 2 عملي (زيارات ميدانية))

هدف المقرر

يهدف المقرر إلى إكساب الطالب المعلومات الأساسية عن المتاحف، وتاريخها، وأنواعها، ووظائفها، وأهميتها وأدوارها المجتمعية، وطبيعة مقتنياتها، وخدماتها المعلوماتية، وطبيعة زائريها، وأوجه استثمار تقنيات المعلومات والاتصالات بالمتاحف وعملياتها الفنية ومعارضها وخدماتها، بالإضافة إلى التعرف على العديد من المصطلحات المتخصصة في مجال المتاحف.

محتويات المقرر

1. تعريف المتاحف وتاريخها . 2. أنواع المتاحف، ووظائفها، وأدوارها المجتمعية.
3. خدمات المعلومات المتحفية (خدمة البحث العلمي، الإحاطة الجارية والبث الانتقائي لمعلومات القطع المتحفية وبالأخص المضافة حديثاً، المعارض الحديثة المنظمة من قبل المتحف، والأنشطة المتحفية القادمة حديثاً، والبحث والاسترجاع بقواعد بيانات المتحف والمتاحة على موقع المتحف على الويب، وخدمات التجارة الإلكترونية المقدمة من قبل المتحف، والمعارض الرقمية، وغيرها).
4. المقتنيات المتحفية: طبيعتها، وأهميتها.
5. زائرو المتاحف: طبيعتهم، واحتياجاتهم المعلوماتية.
6. تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المتاحف (العمليات الفنية، والمتاحف الرقمية، وأساليب العرض المتحفية، والحفظ الرقمي لمعلومات القطع المتحفية، ونظم إدارة المحتوى المتحفية).
7. المصطلحات المتحفية المتخصصة.

مخرجات المقرر

- عند إكمال الطالب لدراسة هذا المقرر يجب أن يكون قادرا على أن:
- 1- يُعرّف مفهوم المتاحف، وأسباب نشأتها، وتاريخها. 2. يحدد الفرق بين المتاحف وأنواعها المتعددة.
 3. يوضح العلاقة بين المتحف والمجتمع. 4. يدرك طبيعة المقتنيات المتحفية وأهميتها.
 5. يحدد الطالب أنواع خدمات المعلومات المتحفية. 6. يتمكن من التعرف على طبيعة زائري المتاحف واحتياجاتهم المعلوماتية.
 7. يحدد أوجه استثمار تقنيات المعلومات والاتصالات بالمتاحف.
 8. يفسر ويوضح المصطلحات والتعريفات العلمية المتعلقة بمجال المتاحف.

أساليب التعلم

*المحاضرات النظرية * الحلقات النقاشية * الزيارات الميدانية للمتاحف

ثانيا: مقرر تنظيم المعلومات المتحفية وخدماتها

التخصص: يترك للأقسام الفرقة : تترك للأقسام عدد الساعات الدراسية: 4 ساعات (2 نظري، 2 عملي)

هدف المقرر

يهدف المقرر إلى إكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة للعمل المتحف كإخصائي معلومات متحفية عن طريق التعرف على العمليات الفنية اللازمة لتسجيل وتوثيق القطع المتحفية، والأدوات المعيارية المستخدمة في ذلك، فضلا عن الدراسة التفصيلية لخدمات معلومات المتاحف، وذلك بالنظر للمتحف بأنه مؤسسة معلومات، ومقتنياته مصادر معلومات من الدرجة الأولى.

محتويات المقرر

1. مقدمة تمهيدية عن المتاحف كمؤسسة معلومات مجتمعية. 2. التسجيل والتوثيق للقطع المتحفية.
3. العمليات الفنية للقطع المتحفية (الفهرسة، والتصنيف، والتكشيف، والضبط الاستنادي والمكتزي).
4. خدمات المعلومات المتحفية التقليدية والرقمية.

مخرجات المقرر

- بانتهاء المقرر يجب أن يكون الطالب قادرا على أن:
1. التعرف على العمليات الفنية الممارسة على القطع المتحفية.
 2. يكتسب القدرة على القيام بمختلف العمليات الفنية بطرق معيارية.

3. التمييز بين الخدمات المعلوماتية المتحفية. 4. يجدد الطالب متطلبات تقديم هذه الخدمات ومقومات نجاحها.

أساليب التعليم

* المحاضرات النظرية * الحلقات النقاشية * التدريبات العملية على العمليات الفنية وخدمات المعلومات المتحفية.

** النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج فيما يتعلق بالتكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والمعلومات ومجال المتاحف، هذه النتائج هي:
1. ثراء عملية التكامل المعرفي فيما بين المجالين بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات الأجنبية عنها في الجامعات العربية سواء على مستوى البرامج الأكاديمية، أو المقررات الدراسية الخاصة بدراسات المتاحف بهذه الأقسام وذلك على المستويين النوعي، والكمي.
 2. انتشار الوعي المتعلق بالتكامل المعرفي فيما بين المجالين على مستوى العديد من الدول الأجنبية عنه في الدول العربية والتي بلغت دولتين فقط.
 3. تنوع مستويات المقررات الدراسية لدراسات المتاحف بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات الأجنبية حتى بلغت المستوى الثالث عن مقررات دراسات المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية؛ حيث اقتصر على المستوى الثاني فقط، مما يحدث فارقاً في الدرجة فيما بين هذه المقررات، فضلاً عن تعمق وزيادة تخصص هذه الدراسات بالجامعات الأجنبية.
 4. تساوت البرامج الأكاديمية فيما بين الجامعات الأجنبية والعربية من حيث توافر المستويات الثلاث للمقررات الدراسية.

ثانياً: التوصيات:

ولضمان التكامل المعرفي فيما بين المجالين توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة زيادة الاهتمام ببرامج ومقررات دراسة المتاحف بالوطن العربي، وزيادة الوعي عن أهمية التكامل المعرفي فيما بين المجالين بأقسام المكتبات والأرشيفات والمعلومات العربية مما يعود على خريجي هذه الأقسام بالنفع جراً توافر فرص عمل جديدة، فضلاً عن الثقل المعرفي لهؤلاء الخريجين نتيجة لتنوع المعارف والمهارات المؤهلة للعمل بمختلف أنواع مؤسسات التراث الثقافي.
2. مراجعة البرامج والمقررات الدراسية لأقسام المكتبات والأرشيفات والمعلومات بصفة دورية لمراعاة ما يستحدث من قضايا تقنية ومهنية وعلمية، فضلاً عن تلبية احتياجات مؤسسات التراث الثقافي من احتياجات معرفية ومهنية من الضروري أن تتوافر بخريجي هؤلاء الأقسام، فضلاً عن أهمية ذلك في عملية وفائها لاحتياجات سوق العمل المتغيرة.
3. استحداث لجنة لتقييم واعتماد برامج المكتبات والأرشيفات والمعلومات بالعالم العربي على غرار الجمعية الأمريكية للمكتبات (ALA) ومعايير اعتماد البرامج الأكاديمية للمكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، على أن تتولى هذه

اللجنة إصدار معيار لتقييم واعتماد البرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والأرشيفات والمعلومات، ويقترح أن تتبع هذه اللجنة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، أو جمعيات المكتبات العربية على مستوى كل دولة.

4. العمل على تحقيق التعاون بين المتخصصين في مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية سواء على مستوى البرامج الأكاديمية أو البرامج البحثية؛ لضمان التكامل المعرفي والشمولية في المعارف والمهارات المقدمة للطلاب والدارسين.

5. العمل على اهتمام جمعيات المكتبات، أو الاتحادات العربية سواء في مجال المكتبات والمعلومات أو مجال المتاحف بإثارة قضية التكامل المعرفي فيما بين المجالين فيما يعقد من ندوات ومؤتمرات متخصصة، وأخذ خطوات على أرض الواقع لتحقيق هذا التكامل على مستوى الدراسة والبحث.

6. النظر إلى المتاحف العربية كمؤسسات معلومات، والعمل على إدخال التطويرات الجوهرية المنوطة باستثمار تقنيات المعلومات والاتصالات، وتقديم خدمات المعلومات المتحفية دون الاقتصار على جعلها قاصرة على العرض المتحفي والزيارات فقط، والذي لن يتسنى إلا بتطوير برامج أكاديمية، ومقررات دراسية تنمي هذا الوعي كأحد السبل التي تساهم في تطوير هذه المؤسسات.

المراجع

أولاً: المصادر العربية:

إبراهيم صبري المتولي (2011)، إعداد أخصائي المعلومات الجغرافية GIS Librarian بالمكتبات ومراكز المعلومات العربية: الواقع والمستقبل. *Cybrarians Journal*، ع (27). متاح على http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=594:-gis-&view=article&Itemid=87&catid=253:2011-11-28-21-19-37&-librarian

أحمد بدر (2002)، التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب، 507 ص.

أحمد بدر وزهير سليمان مالكي و ناريمان إسماعيل متولي (2003)، مقدمة في علم المعلومات: النشأة والتطور حتى العصر الرقمي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 295 ص.

الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 5 (2). متاح على <http://search.mandumah.com/Record/31054>

أماني زكريا الرمادي (2018)، تقرير عن المؤتمر الثاني لقسم المكتبات والمعلومات "الإبداع في تعليم علوم المكتبات والمعلومات والوثائق"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 5 (4)، متاح على <https://search.mandumah.com/Record/952937>

أمل قشور (2017)، الاتجاهات الحديثة في مناهج المكتبات والمعلومات : قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية أنموذجاً، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. 4 (7). متاح على <http://search.mandumah.com/Record/808681>

بشاير سعود (2013)، نشأة وتطور تعليم المكتبات والمعلومات في الكويت مع التركيز على إعداد أخصائي المعلومات

السياحية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. 20 (40)، متاح على

<https://platform.almanhal.com/Reader/Article/52026>

بكر التركي الحبيب (2006)، استخدام مداخل التكامل المعرفي في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. (12). متاح على <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=48699>
الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2009)، المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية". المغرب:الدار البيضاء. متاح على https://arab-afl.org/main/post_details.php

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (2017)، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي". جمهورية مصر العربية: القاهرة. متاح على https://arab-afl.org/main/post_details.php?alias=AFLI_28_Book

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2003)، المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) "هندسة المعرفة في الوطن العربي"، طرابلس: الاتحاد. متاح على https://arab-afl.org/main/post_details.php?alias=

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2007). المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) "مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل و دورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية". جدة: الاتحاد. متاح على https://arab-afl.org/main/post_details.php?alias=

جاسم جرجيس (2017)، أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية وتحديات التطور والمواكبة في ظل نظرية البقاء للأصلح. *Cybrarians Journal*. (45)، متاح على http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=769:ijerjis&catid=301:opening&Itemid=110

جامعة القاهرة. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ودار الكتب والوثائق القومية (2018)، المؤتمر الحادي عشر لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة بالتعاون مع دار الكتب والوثائق القومية ، تحت عنوان: "معاً من أجل المستقبل": الجديد في مهن ودراسات المعلومات على النطاقين العربي والعالمي. القاهرة: جامعة القاهرة.

جامعة القاهرة. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ومركز بحوث نظم وخدمات المعلومات (2012)، المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات حول "تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في عالم متغير: الهوية والمنهجية والتكوين"، القاهرة: جامعة القاهرة.

ربيعة عثمان (2009). أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية وقدرتها على تأهيل خريجيها للعمل في البيئة الرقمية، في المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية". المغرب:الدار البيضاء. متاح على <http://search.mandumah.com/Record/480717>

رجاء حسين محمد (2018)، برامج المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء التطورات الجارية في الجامعات الأجنبية : دراسة مستقبلية ، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة: القاهرة.

- زياد الدغامين (2013)، التكامل المعرفي في القرآن الكريم، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج 9 (1/أ). متاح على <http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/359>
- سمية سيد محمد (2020)، النظم الرقمية لإدارة محتوى المتاحف: دراسة تقييمية مقارنة مع تقديم رؤية لتطوير نظام عربي، أطروحة دكتوراه، القاهرة: جامعة القاهرة.
- سميرة خليل محمد (2017)، نظم تصنيف مقتنيات المتاحف: دراسة تحليلية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات، مج 4 (3)، ص ص. 109-81.
- سوسن طه ضليحي (2009)، تعليم المعرفة للمتخصصين في برنامج الدراسات العليا لعلوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: تصميم مقترح لمسار إدارة المعرفة، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 18 (1). ص 164-121.
- شريف شاهين (2007)، مجتمع المعرفة والمكتبة القومية العالمية: نموذج مقترح لمعايير اختيار المحتوى لضمان التكامل المعرفي، المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. (17). متاح على <http://search.mandumah.com/Record/646838>
- (2017)، مستقبل ذاكرة وطن: المتاحف والأرشيفات والمكتبات والتراث الرقمي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 339 ص.
- ضياء الدين عبد الواحد (2016)، مهنة المكتبات والمعلومات في التصنيف المحلية والإقليمية والدولية للمهن: دراسة مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات. 3 (2). متاح على https://jesi.journals.ekb.eg/article_57977.html
- (2017)، خريجو قسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس وسوق العمل: دراسة تبعية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات. 4 (1)، متاح على https://jesi.journals.ekb.eg/article_59144_b03b3388111d011b9751785593de28e6.pdf
- عبد المجيد مهنا (2011)، التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين، مجلة جامعة دمشق. 27 (3،4). متاح على http://128.199.47.114/uploads/documents/document_000e1676665770ae1f8b8902d5699352.pdf
- علي بن سعد العلي، محمد بن مبارك اللهيبي (2004)، الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 10 (2)، متاح على https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Skills%2015_5.pdf
- فوسديك، هوارد (1990)، اتجاهات حديثة في تدريس علم المعلومات، (ياسر يوسف، مترجم)، مجلة التربية. 20 (93). متاح على <http://search.mandumah.com/Record/19787>
- لين وانج (2019)، توأمة علم البيانات مع علم المعلومات بمدارس علم المكتبات والمعلومات، (محمد إبراهيم حسن، مترجم). المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج 1 (2)، متاح على https://jslmf.journals.ekb.eg/article_36210_000f3e41836740c8eb9d6eea951a6b36.pdf
- محمد فتحي عبد الهادي (2005)، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 254 ص.

_____ (2014)، مجتمع المعلومات والمعرفة ك مجال للدراسة في أقسام دراسات المعلومات العربية: دراسة ميدانية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 20 (2). متاح على

<http://dlibrary.kfnl.gov.sa/home/handle/123456789/447883>

محمد فتحي عبد الهادي، وأسامة السيد محمود (1995). دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 240 ص.

محمد يوسف مراد (2012)، مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية: دراسة تحليلية لأسمائها، و برامجها ومقرها، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18 (1). متاح على

<https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/mohamd%20mrاد.pdf>

محمود شريف زكريا (2015)، تطبيقات تقنيات المعلومات والعنكبوتية العالمية في المتاحف الاقتراضية العربية ودورها في إتاحة المعلومات المتحفية: دراسة ميدانية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مج 8 (15). ص 303-367 .

معاوية مصطفى (2012)، ارتباط علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى، في المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات حول تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في عالم متغير، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، متاح على

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6633>

مؤمن سيد النشرتي (2018)، دور العلاقات الببليوجرافية في التكامل المعرفي : دراسة تحليلية تجريبية لنموذج الإطار الببليوجرافي، أطروحة دكتوراة، القاهرة: جامعة القاهرة.

ناريمان إسماعيل متولي (2000)، الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 5 (2). متاح على :

<http://31054/Record/com.mandumah.search/>

نهال فؤاد إسماعيل (2012)، تقويم برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية من وجهة نظر الخريجين. في المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات حول "تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في عالم متغير: الهوية والمنهجية والتكوين"، القاهرة: جامعة القاهرة. متاح على

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6635>

هشام مصطفى كمال الدين (2014)، المعلوماتية الصحية: دراسة في المفهوم والتخطيط للتناول في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 20 (2). متاح على

https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/20_2/340_399.pdf

ياسمين خالد (2015)، المكتبة الرقمية و دورها في تحقيق التكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف. أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة: القاهرة.

ثانياً: المصادر الأجنبية :

- American Library Association(ALA)(2020). *Directory of Institutions Offering ALA-Accredited Master's Programs in Library and Information Studies*. Retrieved from http://www.ala.org/CFApps/lisdir/directory_pdf.cfm
- Bon-Young Koo & Mi-Young Park,(1998). .A curricular study on AI & ES in Library and Information Science, *Journal of the Korean Society for Library and Information Science*. 32 (2) Retrieved from <https://www.koreascience.or.kr/article/JAKO199825720324026.pdf>
- Bronstein,J.,(2009). Current trends in library and information science curriculum around the world: looking for the user centered approach. *Journal of Information, Communication and Ethics in Society*. 5(2/3). Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/14779960710837579/full/html>
- BrownC. &KrumholzL.(2007).Integrating information literacy into the science curriculum. *College & Research Libraries*. 63 (2). Retrieved from <https://crl.acrl.org/index.php/crl/article/view/15510>
- Hazeri,A., Bill Martin,B. &Sarrafzadeh,M.(2009). Integration of knowledge management with the Library and Information Science curriculum: Some professional perspectives. *Journal of Education for Library and Information Science*. 50 (3). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/40732575?seq=1>
- Institute of Museums and Library Services (2008). *Cultural Heritage Information Professionals (CHIPs) Workshop Report*. Retrieved from <https://www.imls.gov/publications/cultural-heritage-information-professionals-workshop-report>
- Jaeger, Paul(2008).Building e-government into the Library and Information Science curriculum: The future of government information and Services. *Journal of Education for Library and Information Science*. 49(3). <https://www.jstor.org/stable/40323771?seq=1>
- Kim J. (2012). Building Rapport between LIS and Museum Studies. *Journal of Education for Library and Information Science*, Vol. 53 (2). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/23249105>
- Latham K. (2015). Lumping, Splitting and the integration of Museum Studies with LIS. *Journal of Education for Library and Information Science*, Vol. 56 (2). Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1073581.pdf>
- Markey,K.(2004). Current Educational Trends in the Information and Library Science Curriculum.

- Journal of Education for Library and Information Science*.45(4). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/40323877>
- Martens,M.&Latham,K(.2016). Convergence in Library and Museum Studies Education: Playing Around with Curriculum?.*Journal of Education for Library and Information Science*, Vol. 57 (1). Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1090605.pdf>
- Marty P. &Twidale M. (2011). Museum Informatics across the curriculum: Ten years of preparing LIS students for careers transcending Libraries, Archives and Museums.*Journal of Education for Library and Information Science*, Vol. 52 (1). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/25764650>
- Marty,P. (2007). Museum Professionals and the relevance of LIS expertise. *Library & Information Science Research* . (29). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0740818807000060>
- Marty,P.(2005). So You Want to Work in a Museum . . . Guiding the Careers of Future Museum Information Professionals. *Journal of Education for Library and Information Science*,46(2). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/40323865>
- Ramesha&RameshaB.(2007). Trends, Challenges and Future of Library and Information Science Education in India. *Bulletin of Information Technology*.27(5). Retrieved from <https://publications.drdo.gov.in/ojs/index.php/djlit/article/view/136#:~:text=Abstract,lead%20the%2021st%20century%20librarianship.>
- Robins, David(2002). Information architecture in library and information science curricula. *Bulletin of the American Society for Information Science and Technology*.28(2). Retrieved from <https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/bult.231>
- The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) & The International Telecommunication Union (ITU) (2003).*Declaration of Principles.In World Summit on the Information Society(W SIS)*. Retrieved from https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/03/wsis/doc/S03-WSIS-DOC-0004!!PDF-E.pdf
- Tonta, Yasar (1995). Theworkshop on the "TURKISH LIS CURRICULA": A summary report. IN *61ST IFLA general conference* .Retrieved from http://yunus.hacettepe.edu.tr/~tonta/yayinlar/tonta_the_workshop_on_the_turkish_lis_curricula_a_summary_report.pdf
- Williams L. & Simmons E.(2007). Curriculum Standards for Museums Studies Programs In

Williams L. & Hawks C.(Eds) *Museums Studies Perspectives and Innovations*. Washington, DC: Society for the Preservation of Natural History Collections . Retrieved from http://www.ohiolha.org/wp-content/uploads/2011/09/Williams-Simmons-pp_129-150.pdf

قائمة المراجعة

أولاً: التعرف على إتاحة برامج/ مقررات لدراسات المتاحف:

- هل يُتاح برامج / مقررات لدراسات المتاحف؟
 نعم لا
- عدد ما يتاح من برامج/ مقررات: برنامج مقرر

ثانياً: بيانات التعرف على البرنامج/ المقرر من حيث الانتماء:

- الجامعة:
- الكلية:
- القسم أو المدرسة:
- الدولة:

ثالثاً: بيانات البرنامج/ المقرر

- أسم البرنامج/ المقرر:
- نوعه: برنامج مقرر
- أسم البرنامج الذي ينتمي إليه المقرر:
- المرحلة الجامعية الأولى دراسات عليا
- دبلوم ماجستير دكتوراه



Museums Academic Programs and Courses in Library and Information Science Departments: A study in Knowledge Integration

Dr. Somaya Sayed Moahmmmed Mohammed
Lecturer, Department of Library, Archives
and Information Technology
Faculty of Arts - Cairo University

S.amer0509@gmail.com

The study seeks to identify the reality of Knowledge integration between the field of libraries, archives and information and the field of museums at the level of academic programs and courses in Arab and foreign departments and schools of libraries and information Science, the aim of this study is to make this integration a tangible reality by proposing some basic museums academic courses to be included in the academic programs of departments of libraries and information in Arab universities, to achieve this, the study relied on a survey research methodology to study the academic programs in the library and information departments that already included museum studies courses among its specialized courses at the level of foreign and Arab universities, in addition to that it relied on the comparative methodology and the content analysis methodology to study the guides and descriptions of these programs to evaluate and compare their compatibility with the standards of museum studies programs and courses. The study has reached several results, on top of which is the richness of the Knowledge integration process between the two fields in the departments and schools of libraries and information at the level of foreign universities than in Arab universities, whether at the level of academic programs, or academic courses for museum studies in these departments, which indicates the necessary need to strengthen the Knowledge integration between the two fields at the level of Arab library and information departments, and this is what the study seeks to achieve.

Keywords: Knowledge Integration between libraries and information field and the museums field; Museums Academic Programs and Courses; libraries and information Academic Programs and Courses.